ٱلْمَخَارِجُ ٱلرَّئِيسَةُ لِلْحُرُوفِ ٱلْعَرَبِيَّةِ

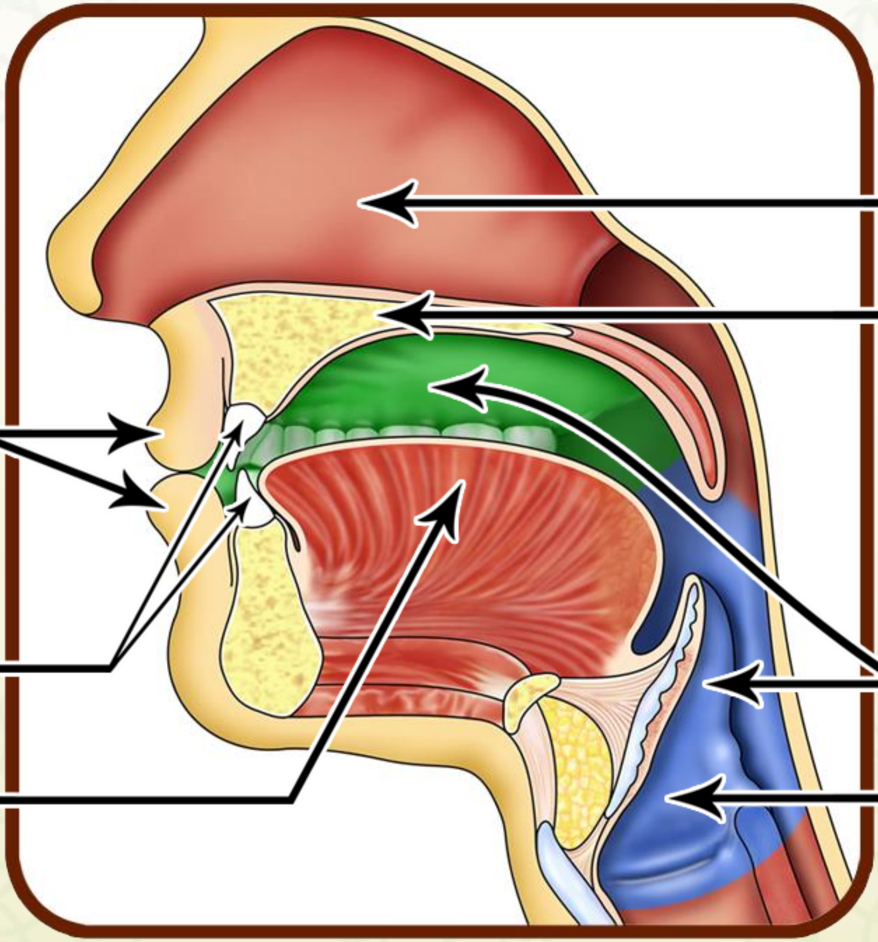

المخرج العام الأول الجوف

- **الجوف** هو الخلاء الذي يبدأ من أقصى الحلق وينتهي بالشفتين أي التجويف الحلقي والتجويف الفمي وهو مخرج مقدر لا نستطيع تحديد نقطة معينة لتكون مخرجا لذلك أصوات حروفه لا تتقطع في موضع معين

- الجوف = تجويف الحلق +تجويف الفم

الجوف

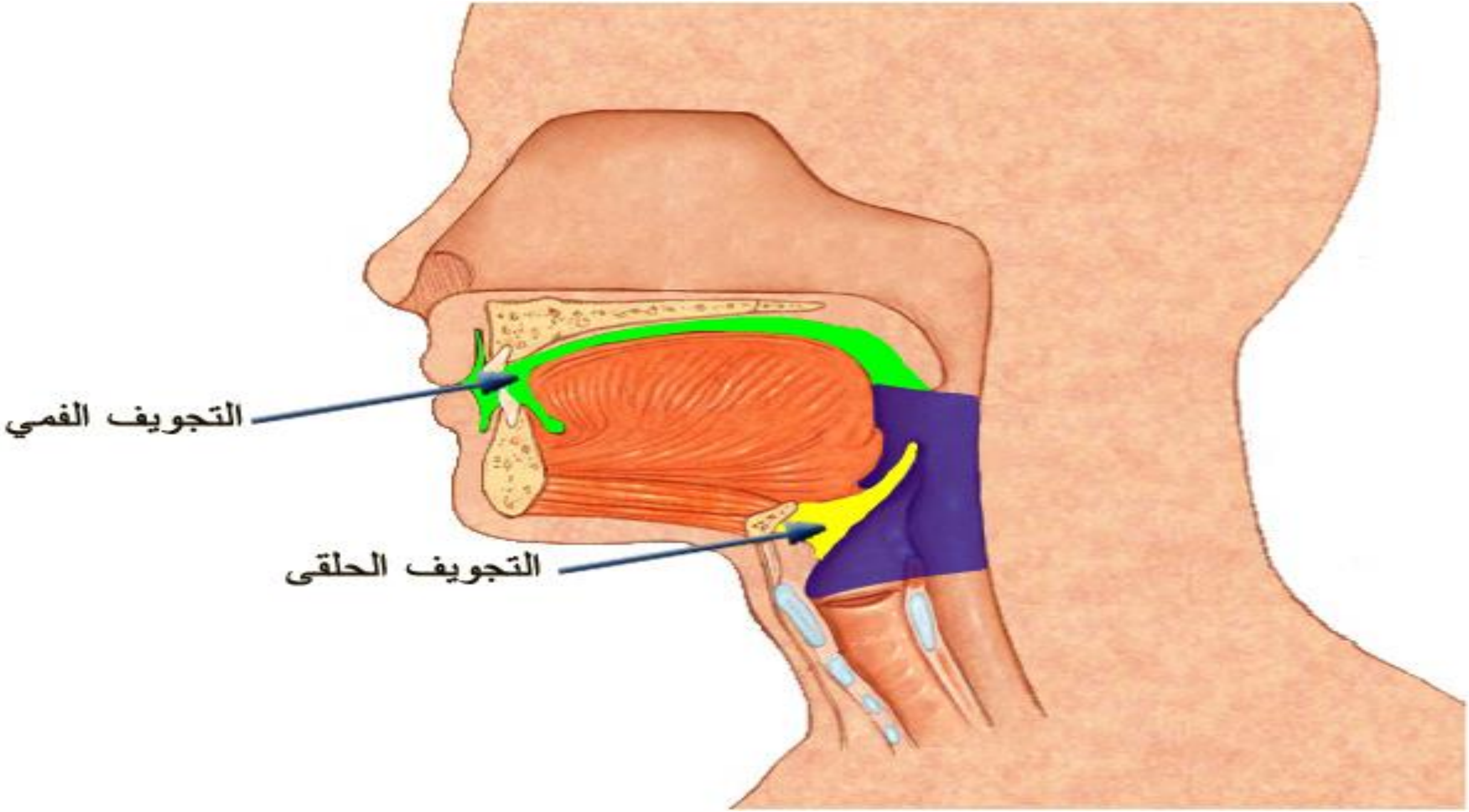

عدد المخارج الخاصة التي يتضمنها الجوف

للجوف مخرج خاص واحد وتخرج منه حروف المد الثلاثة:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائمًا، مثل قَال.

- الياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل: قِيل.

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، مثل: يقُول.

- هي مجموعة في كلمة نُوحِيهَا نُو (الواو) حِي (الياء)، هَا (الألف).

تنبيهات

- نسبت حروف المد الى المجرى الصوتي كله (الجوف)لأنها تخرج بأقل انضغاط للصوت.
- فيكون اللسان في وضع الراحة في الألف
- ويرتفع وسطه في الياء
- ويرتفع اقصاه في الواو مع انضمام الشفتين فيهما
- ونسبت الواو والياء غير المديتين الى مخرجيهما لكن انضغاط الصوت فيهما أكثر منه في المديتين.

مقدار مد حروفها

ما مقدار مدها ؟

تمد بمقدار ألف (حركتان) وصلا ووقفا في حال المد الطبيعي

ونقصه عن ألف حرام شرعًا يعاقب على فعله ويثاب على

تركه. (لأنه بذلك ينقص حرفا من التلاوة)

ألقاب حروف المد

الحروف الجوفية لخروجها من الجوف.

الحروف المدية لامتداد الصوت في يسر عند النطق بها.

الحروف الهوائية لأنها لاتنتهي إلا بانتهاء الهواءالمصاحب للصوت.

مقدرة:لأن مخرجها مقدر.

خفاء:لأنها قد تختفي في اللفظ لسعة مخرجها .

علة: لتأوه المريض بها.

خصائص حروف المد

١ - جميع حروف الهجاء مخرجها محقق، فإذا سكنتها أو شددتها شعرت بانضغاط أصواتها في مواضعها حين ينقطع بها الصوت أما حروف المد فمخرجها مقدر لا تنقطع أصواتها في مواضعها إنما تمتد ولا تنتهي إلا بانتهاء الهواء

٢- حروف المد لا تعتمد على شيء من أجزاء الفم بحيث ينقطع في ذلك الجزء، ولذا فإن صوتها قابل للزيادة والنقصان.

مخرج الجوف

١٠

إعادة

لِلْجَوْفِ : أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

يَخرجُ من الجَوف حروفُ المدِّ الثلاثة ، وتَقدَّمَ بيانُها قريبًا .

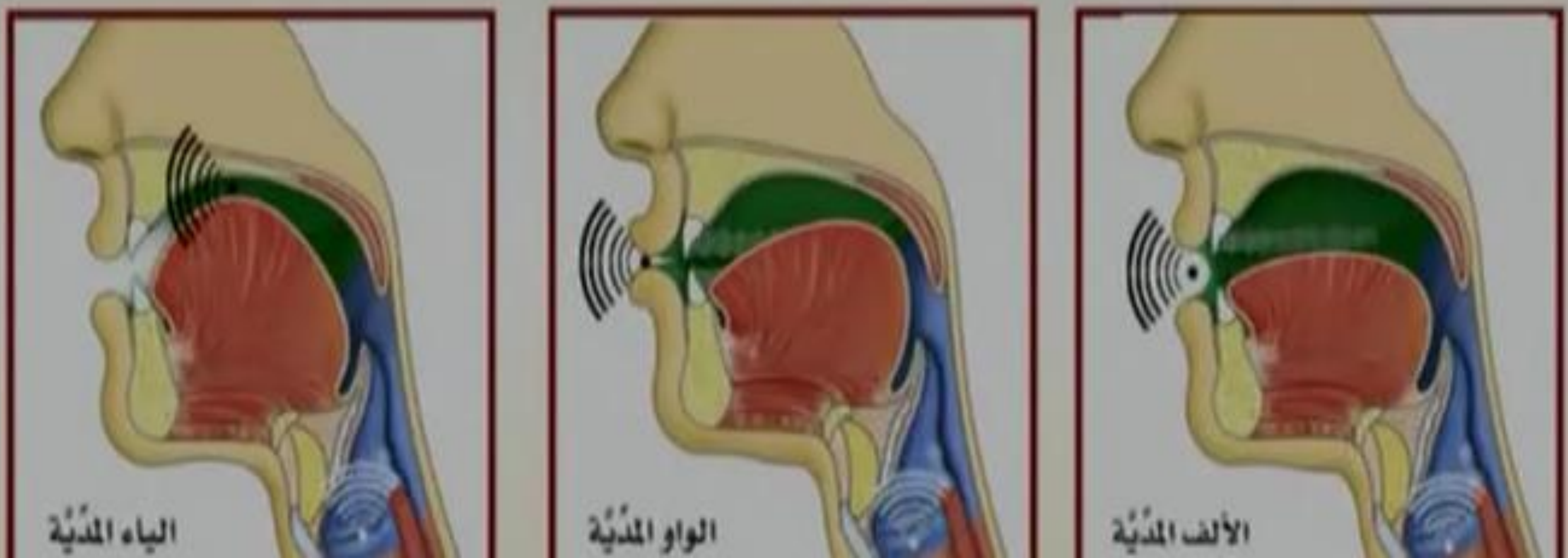

صفات حروف الجوف

- ١ـ **الجهر:** عند النطق بها تقترب الحبال الصوتية من بعضها وتهتز فيُحبس الصوت.
- ٢ـ **الرخاوة :** عند النطق بها يجري الصوت وذلك لأن المخرج مفتوح.
- ٣ـ **الإستفال:** عند النطق بها لا يتجه ضغط الصوت إلى أعلى (مع ملاحظة أن الألف تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا).

صفات حروف الجوف

- ٤ - **الإنفتاح:** عند النطق بها يحدث افتراق بين جملة من اللسان وبين الحنك الأعلى.
- بالإضافة إلى **صفة الإصمات** والتي ليس لها أي أثر صوتي.
- هذا وذكر بعض العلماء **صفة الخفاء** كصفة ليس لها ضد
- **فما هو الخفاء؟**
- **هو <u>ضعف التصويت بالحرف</u>**
- حروف الخفاء: الهاء وحروف المد.

تكملة صفة الخفاء

- ووجه إتصافها بهذه الصفة أنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت بين الحروف ، ولأن الهاء كل صفاتها ضعيفة لذا تقوى بالصلة إن كانت ضميرا ، وسبب خفاء حروف المد اتساع مخرجها ولذا تقوى بزيادة المد فيها إذا جاء بعدها همزأوسكون.

(مع العلم أن ابن الجزري لم يذكر هذه الصفة في مقدمته .و البعض يعتبرخفاء صوت الحرف عند النطق بها خطأ وجب علاجه.هدى العمروسي إضاءات في المخارج والصفات ص ٤٥).

تعليل اختلاف أصوات حروف المد على الرغم من اتحاد مخرجها

- حروف المد تخرج من مخرج واحد هو الجوف ولكن أصواتها تختلف في السمع باختلاف أوضاع اللسان والفم والشفتين المصاحب لنطقه، ويتميز صوت الألف بالتصعد والارتفاع امتدادا لفتحة خالصةواللسان بوضع الراحة (إلا إذا أتى قبل الألف حرف مفخم ففي هذه الحالة تفخم الألف).

ألية حدوث الألف المدية

- وتهتز الحبال الصوتية ، أما شكل الفم فيكون بفتح الفم رأسياً .أما اللسان فلا عمل له .فلا يوجد داخل الفم مكان يعترض خروج الصوت من الحنجرة ويجد الطريق أمامها مفتوحًا.

آليّة خروج الواو المدية

- وتتميز الواو بالاعتراض و تخرج امتداد لضمة ويساندها انضمام الشفتين إلى الأمام ورأس اللسان ينخفض فى أسفل الفم ومؤخرته عالية قليلاً ولا يعترض الصوت جزء من الفم .

لماذا يرتفع أقصى اللسان في الواو رغم أنها حرف مستفل؟

- الإرتفاع في أقصى اللسان ليس مثل ارتفاع الحروف المستعلية كما أنه لا يصاحبه تقعر في وسط اللسان ، بالإضافة إلى عدم توجية ضغط الحرف للحنك الأعلى.

آليّة خروج الياء المدية

- وتتميز الياء بالتسفل حيث تخرج امتداد لكسرة ويساندها ارتفاع في وسط اللسان ولكن لا بد من انخفاض الفك السفلي عند نطقها.

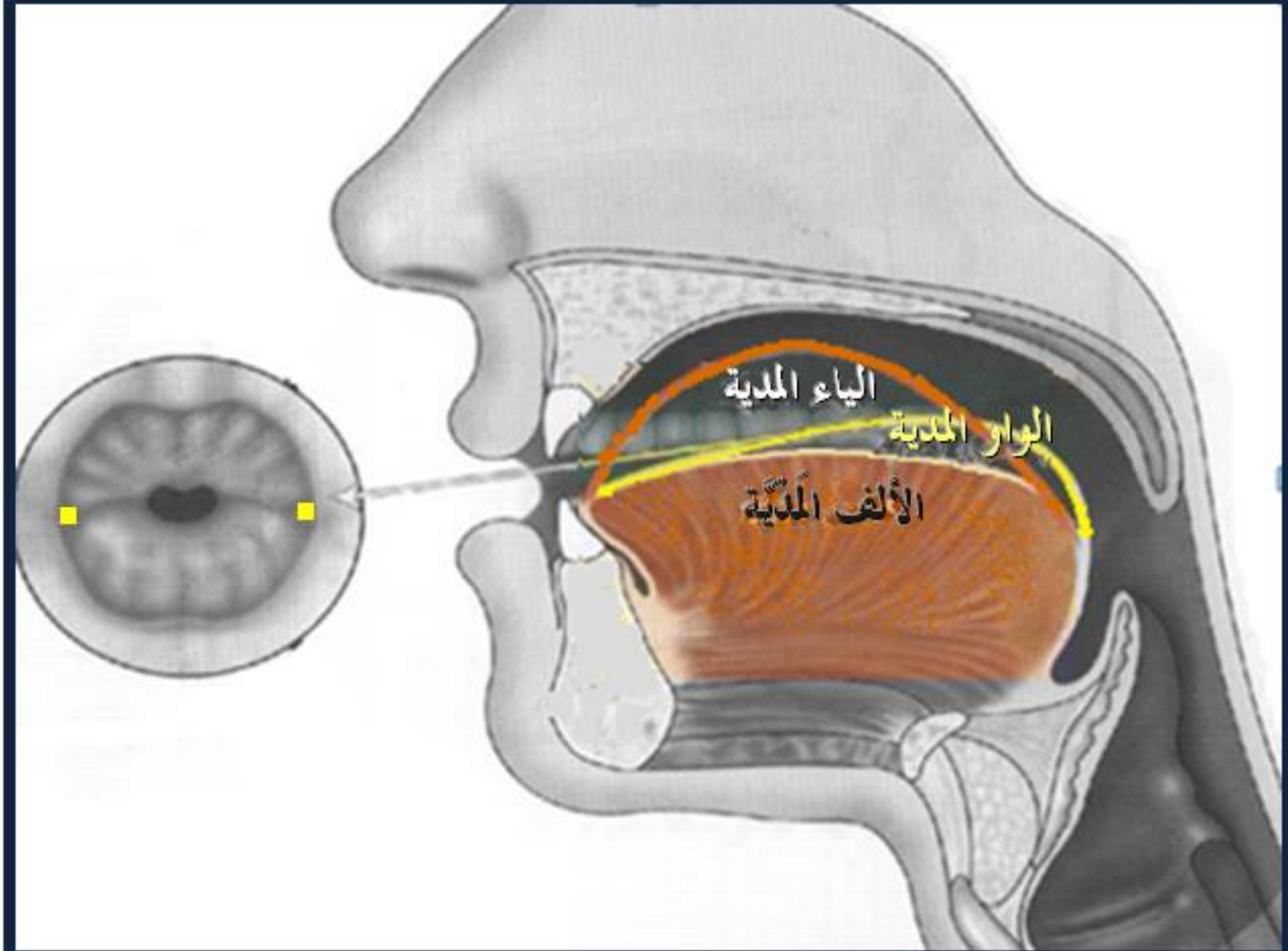

الياء المدية
الواو المدية
الألف المَدِّيَة

شرط الأحرف كى تكون مدية

أن تكون ساكنة وقبلها حركة من جنسها. أي ما قبل

الألف لا يكون إلا مفتوحًا، وما قبل الياء يكون

مكسورًا، وما قبل الواو يكون مضمومًا.

حالة للألف في اللغة العربية

للألف حالة واحدة وهي دائمًا ساكنة وقبلها مفتوح

ومخرجها الجوف وتمد مدًّا طبيعيًّا إذا لم يكن

قبلها همزة أو بعدها سكون أو همزة .

حالات الياء في اللغة العربية

للياء ثلاث حالات وهي إما أن تكون:

١ ـ متحركة بأي من الحركات الثلآث نحو الياء في يَضرب

(ويَضرب الله الأمثال للناس)، ومخرجها وسط اللسان

٢ ـ ساكنة وقبلها مفتوح وتسمى بياء اللين مثل(الصَّيْف ـ قَرَيْش)

ومخرجها وسط اللسان.

٣ ـ ساكنة وقبلها مكسور وتسمى بياء المد مثل الياء (فِي)

ومخرجها الجوف

حالات الواو في اللغة العربية

للواو ثلاث حالات إما أن تكون:

١ ـ متحركة بأي من الحركات الثلاث نحو الواو في وَجد ومخرجها الشفتان

٢ ـ ساكنة وقبلها مفتوح (واو لين) نحو خَوْف ، ومخرجها الشفتان.

٣ ـ ساكنة وقبلها مضموم (واو مدية) نحو يخافُون، ومخرجها الجوف.

الفرق بين حروف المد وحروف اللين

واو اللين	الواو المدية
١ ـ ساكنة مفتوح ما قبلها.	١ ـ ساكنة مضموم ما قبلها.
٢ - مخرجها الشفتان	٢ - مخرجها الجوف
٣ ـ مخرجها محقق	٣ ـ مخرجها مقدر

الفرق بين حروف المد وحروف اللين

الواو المدية	واو اللين
٤ ـ ضم الشفتين فيها اقل ويكون الاعتماد عليهما قليلا ولذلك يكون ممر النفس في مخرجها اوسع).	٤ ـ ضم الشفتين فيها اشد ويكون الاعتماد عليهمااكثر ولذلك يكون ممر النفس في مخرجها اضيق.
٥ ـ لا تدغم في نفسها	٥ ـ تدغم في نفسها
٦ ـ تمد وقفا ووصلا	٦ ـ لاتمد الا في عارض للسكون نحو الخوف

الفرق بين حروف المد وحروفاللين

الياء المدية	ياء اللين
١ ـ ساكنة ومكسور ما قبلها).	١ ـ ساكنة مفتوح ما قبلها
٢ - مخرجها الجوف لذلك لا تشعر بنطق الياء بقدر ما تشعر باشباع الكسرة	٢ - مخرجها وسط اللسان لذلك تشعر بشد وثني وسط اللسان
٣ ـ مخرجها مقدر	٣ ـ مخرجها محقق

الفرق بين حروف المدوحروف اللين

الياء المدية	ياء اللين
٤ ـ الفراغ الذي بين وسط اللسان والحنك الاعلى اوسع لخروجها من الجوف	٤ ـ الفراغ الذي بين وسط اللسان والحنك الاعلى يكون اضيق
٥ ـ لا تدغم في نفسها	٥ ـ تدغم في نفسها
٦ ـ تمد وقفا ووصلا	٦ ـ لاتمد الا في عارض للسكون نحو الصيف

ملاحظة

- ملاحظة:الألف تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا،أما الواو و الياء فهما مرققتان دائما وذلك لأن الألف تخرج امتداداًلفتحة خالصة ولا يساندها عمل أي عضو من أعضاء الفم ،أما الواو المدية فيساندها مخرج الواو غير المديةالمرققة دائماً ، وأما الياء المدية فيساندها مخرج الياء غير المدية المرققة دائما.
- حروف الجوف ضعيفة فكل صفاتها ضعيفة الا واحدة (الجهر)بالاضافة أن مخرجها مقدر.

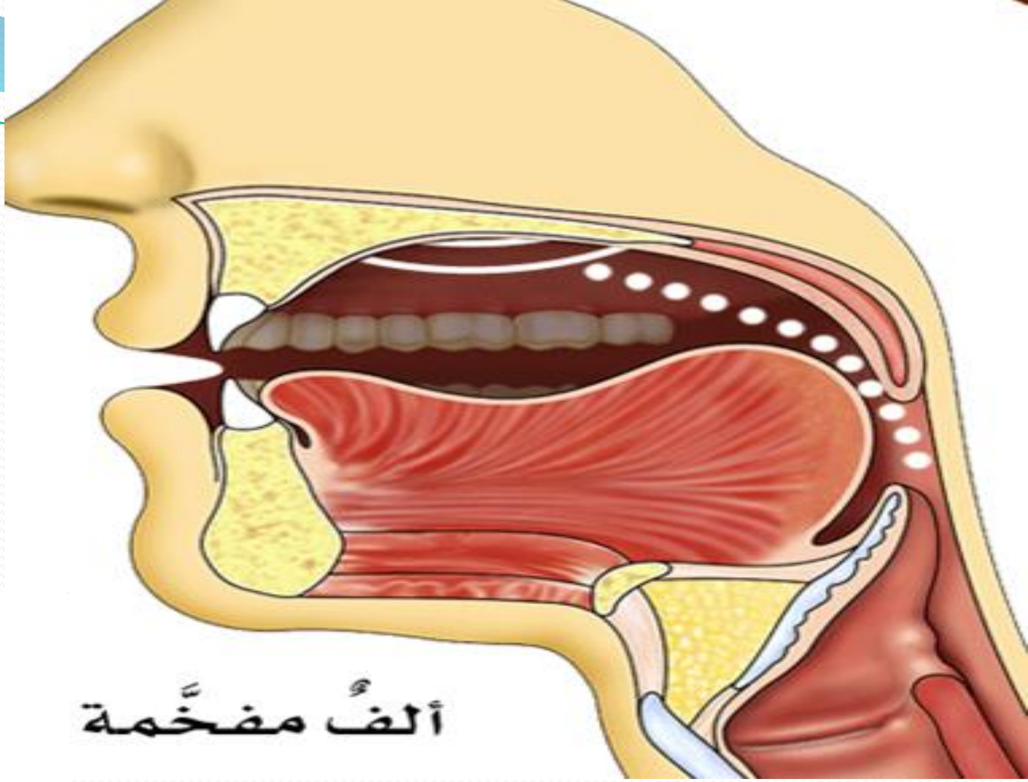

ألفٌ مفخَّمة

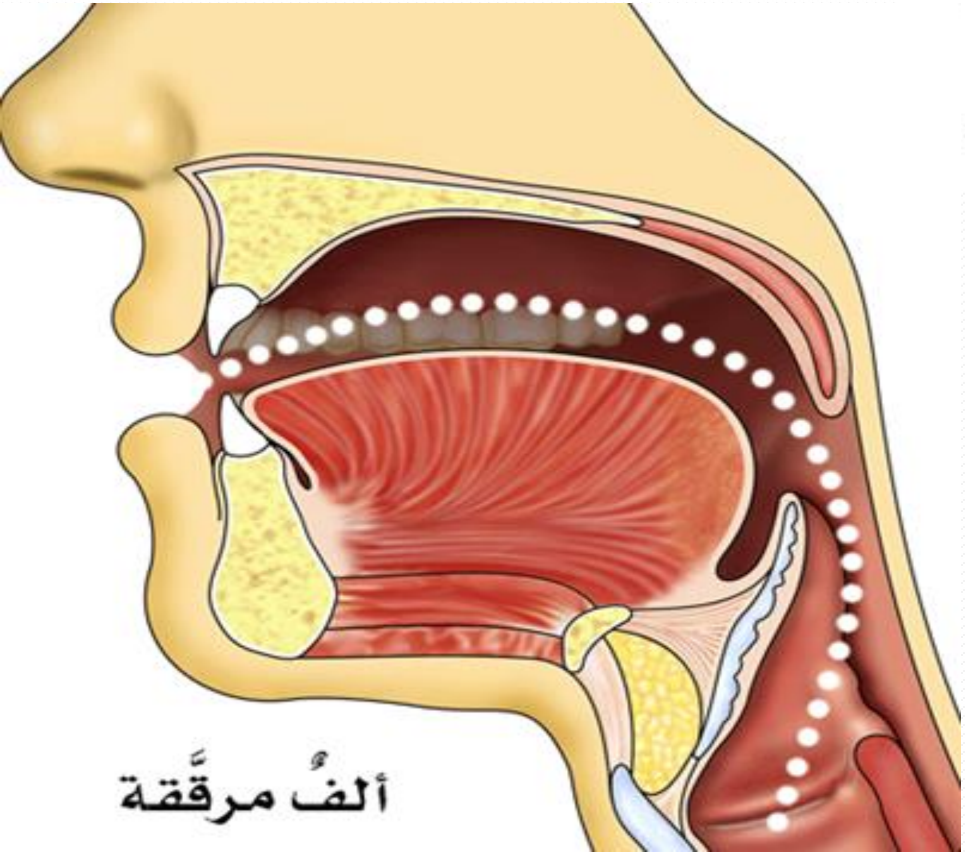

ألفٌ مرقَّقة

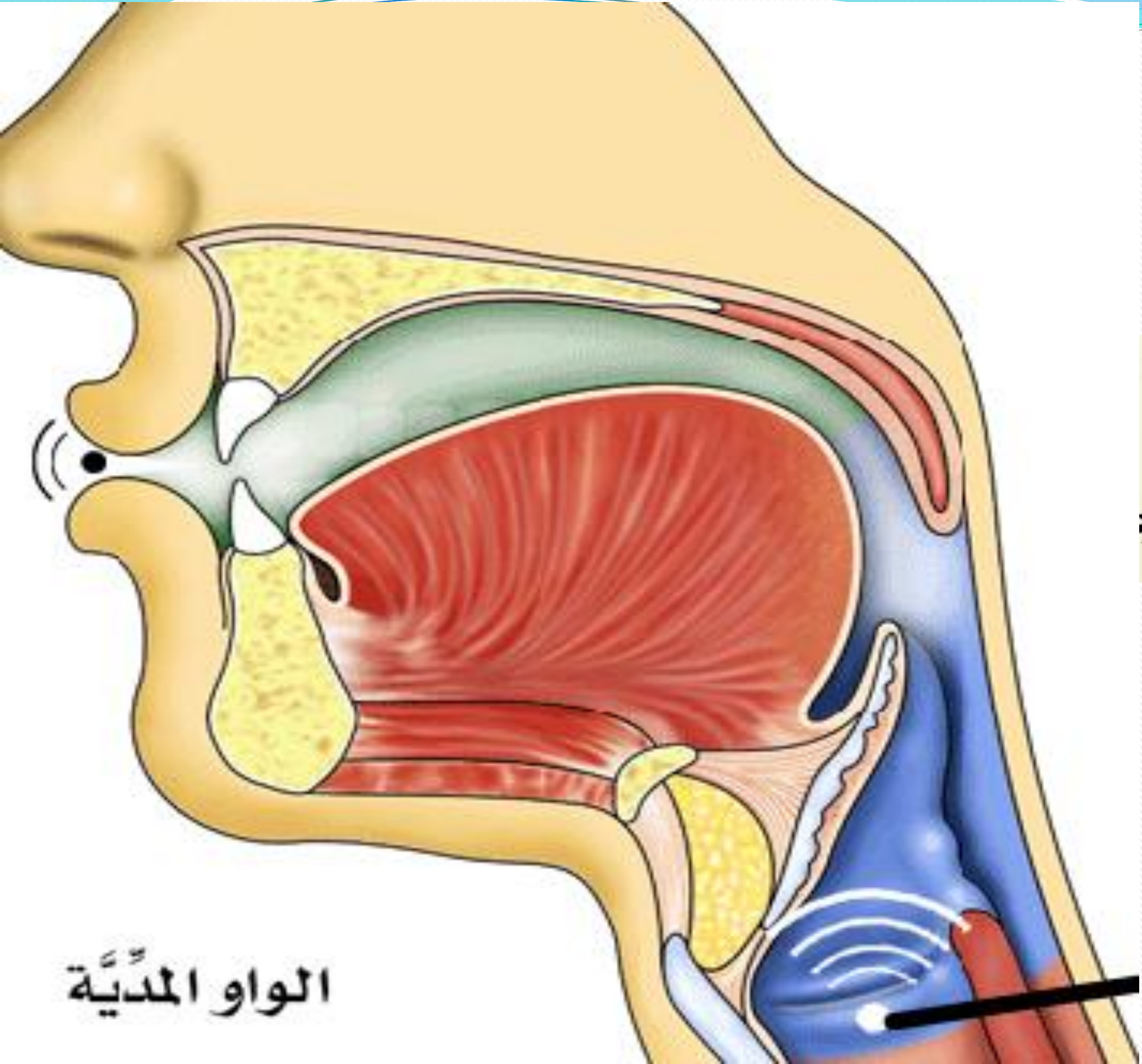
الواو المدِّيَّة

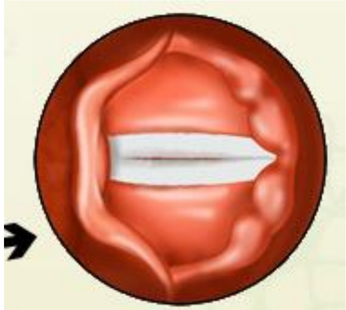

الياء المدية

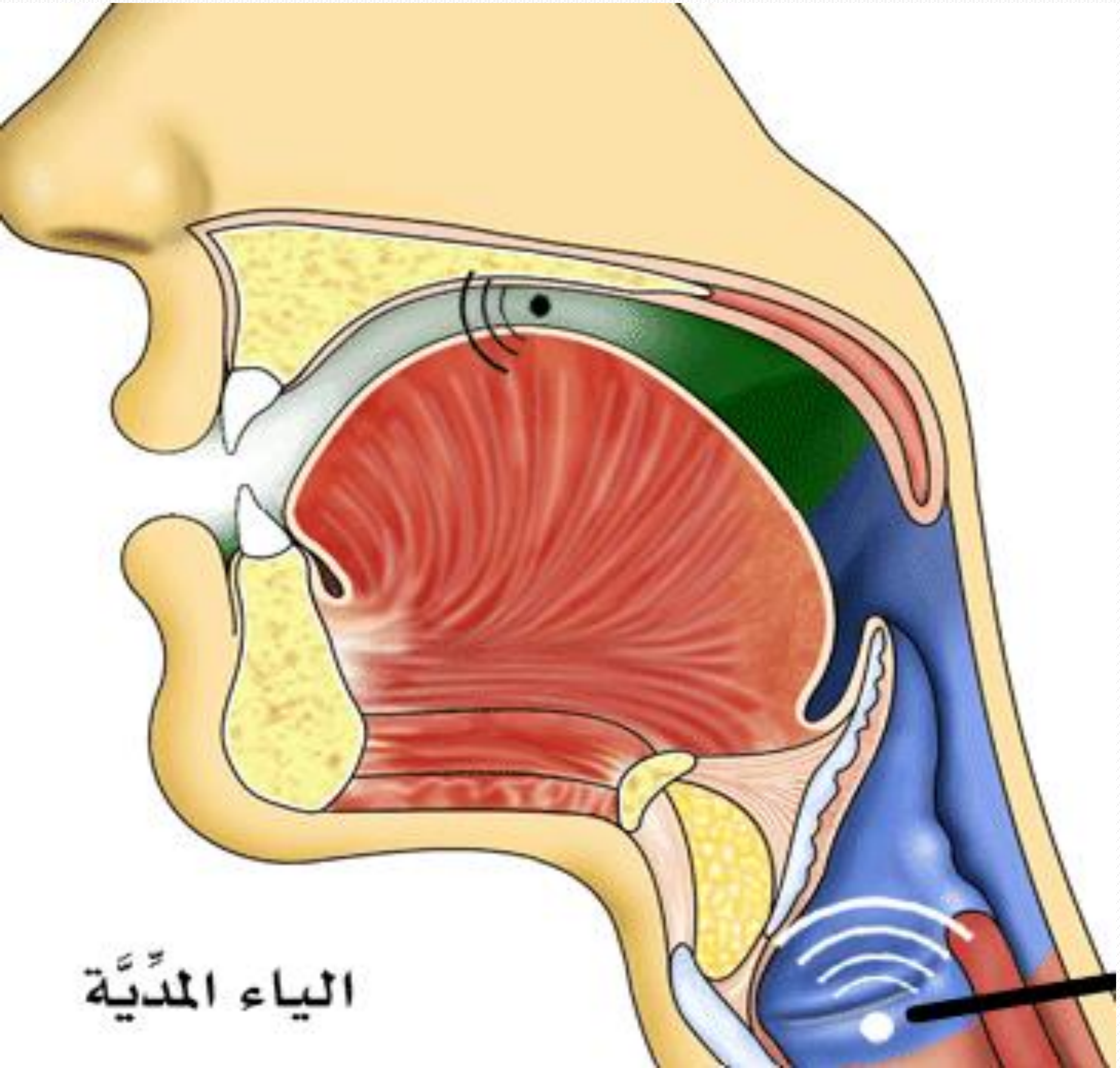

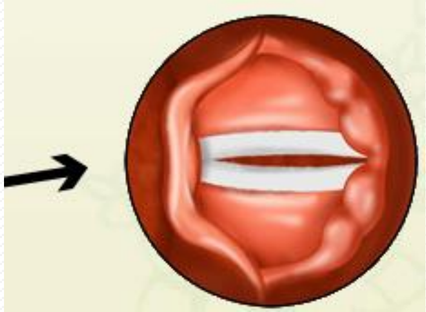

ألف مدية صحيحة

ألف مدِّيةُ ممالة

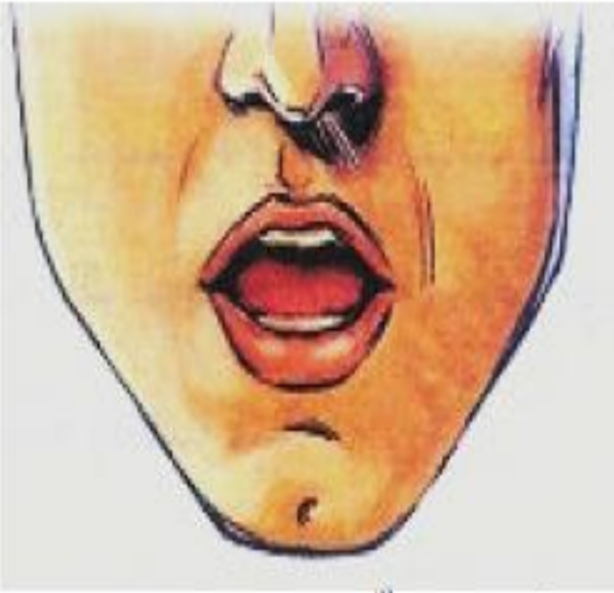

ألف مدِّية فيها تكلف

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ الأَلِفِ

١- عدمُ فتحِ الفم بالمقدار المطلوبِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ مُوسَىٰ ﴾

٢- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الياء فتصيرُ كالألفِ المُمالة ، نحو : ﴿ مَٰلِكِ ﴾

٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الواو ، نحو : ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ﴿ فَطَالَ ﴾

٤- تفخيمُها في محلِّ الترقيق ، نحو : ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾ ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ ﴿ ٱلْبَٰطِلُ ﴾

٥- ترقيقُها في محلِّ التفخيم ، نحو : ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ﴿ غَآئِبَةٍ ﴾

٦- خلطُ صوتِها بصوتِ الغُنَّة ، نحو : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ ٱلْوَاوِ ٱلْمَدِّيَّةِ

١- عدمُ ضمِّ الشفتَين بالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾

٢- المبالغةُ في الضغطِ علىٰ الشفتَين عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ يَقُولُونَ ﴾

٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الألف ، نحو : ﴿ كَانُواْ ﴾

٤- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الياء ، نحو : ﴿ يُوقِنُونَ ﴾

٥- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنَّة ، نحو : ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ ٱلْيَاءِ ٱلْمَدِّيَّةِ

١- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الألف ، وذلك بسببِ عدمِ رفعِ وسَطِ اللِّسانِ بالمقدار المطلوبِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾

٢- المبالغةُ في الضغطِ علىٰ وسَطِ اللَّسانِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾

٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنَّة ، نحو : ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

المخرج العام الثاني
الحلق

ا

أقسام الحلق

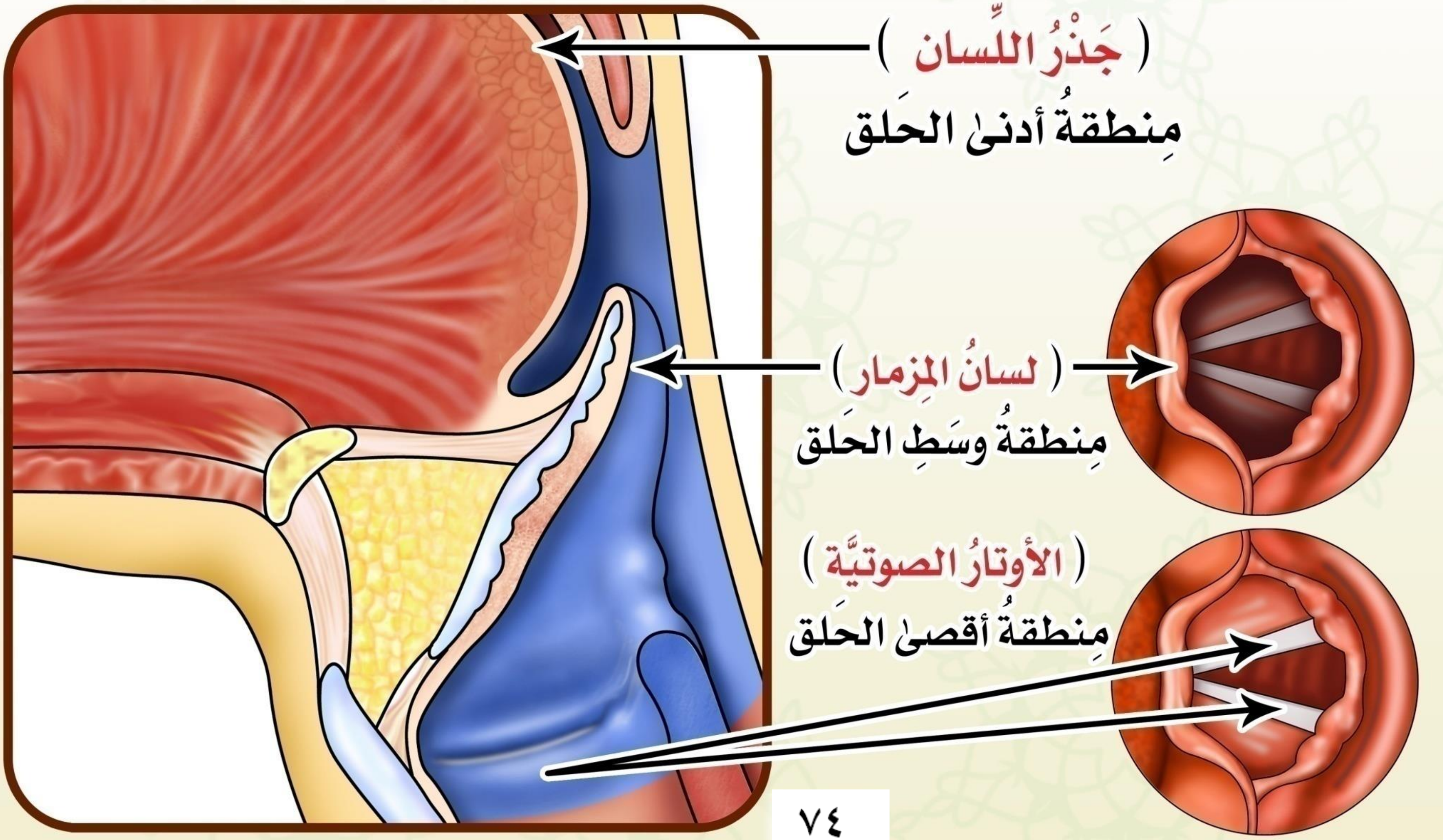
(جَذْرُ اللِّسان)
مِنطقةُ أدنىٰ الحلَق
(لسانُ المِزمار)
مِنطقةُ وسَطِ الحلَق
(الأوتارُ الصوتيَّة)
مِنطقةُ أقصىٰ الحلَق

أقسام الحلق ومخارجه الخاصة

- الحلق هوالفراغ الواقع بين الحنجرة وأقصى اللسان.وهو مخرج عام يخرج منه ثلاثة مخارج خاصةوهي:
- ١ أقصى الحلق:وهو منطقة الاوتار الصوتية ومنه يخرج حرفا الهمزة والهاء.
- ٢وسط الحلق:وهومنطقة لسان المزمار مع جدار الحلق الخلفي ومنه يخرج حرفا العين والحاء.
- ٣ أدنى الحلق:وهومنطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي ومنه يخرج حرفا الغين والخاء.

أقصى الحلق

- أقصى الحلق هو منطقة الوترين الصوتيين حيث يخرج حرفا الهمزة والهاءمع مراعاة أن نقطة ارتكاز الهاء متقدمة(أقرب للفم)عن نقطة ارتكاز الهمزة.
- تخرج الهمزة بانطباق الوترين الصوتيين معاً فينحبس النفس والصوت وينخفض أقصى اللسان ولا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققة.
- تخرج الهاء بافتراق الوترين الصوتيين عن بعضهما فيجري الصوت والنفس وينخفض أقصى اللسان ولا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققه

(منطقةُ الأوتارِ الصوتيَّة)

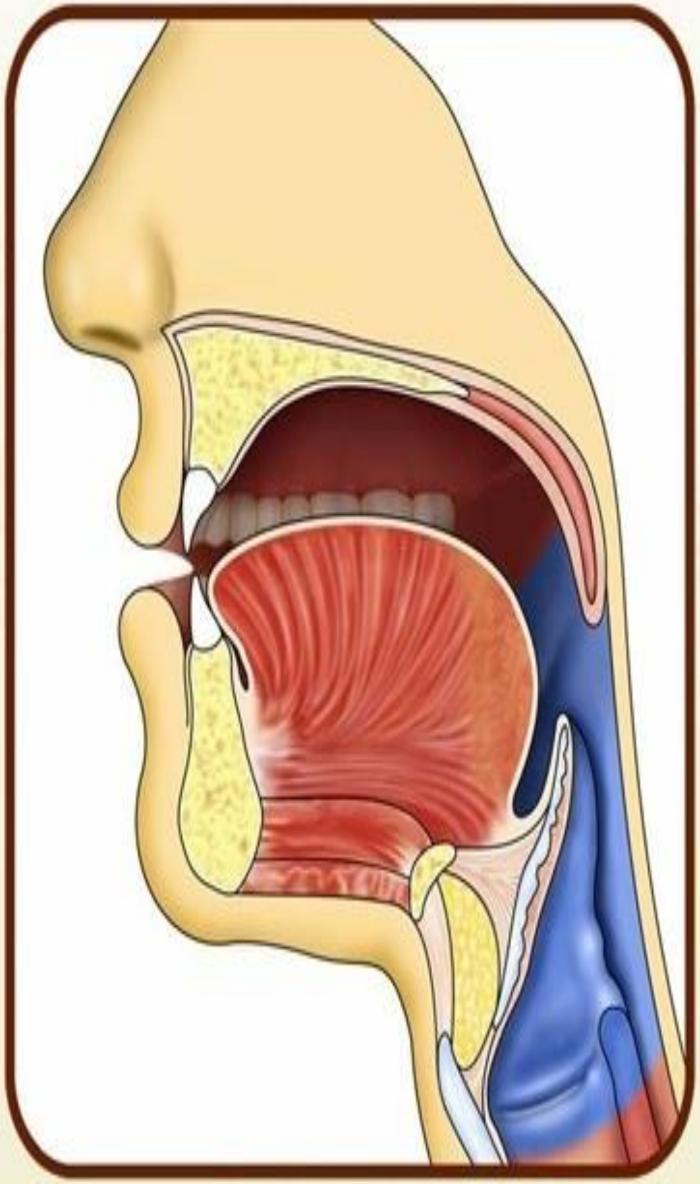

مخرجُ الهمزةِ والهاء

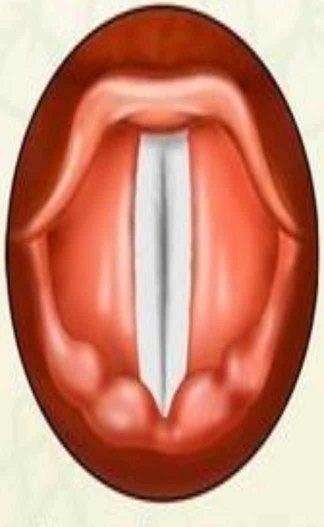

تخرجُ الهمزةُ الساكنةُ

(بانطباقِ الوترَين الصوتيَّين)

وتخرجُ الهمزةُ المتحرِّكةُ

(بتباعدِهما)

وتخرج الهاء

(بانفتاحهما الجزئيِّ)

صفات الهمزة

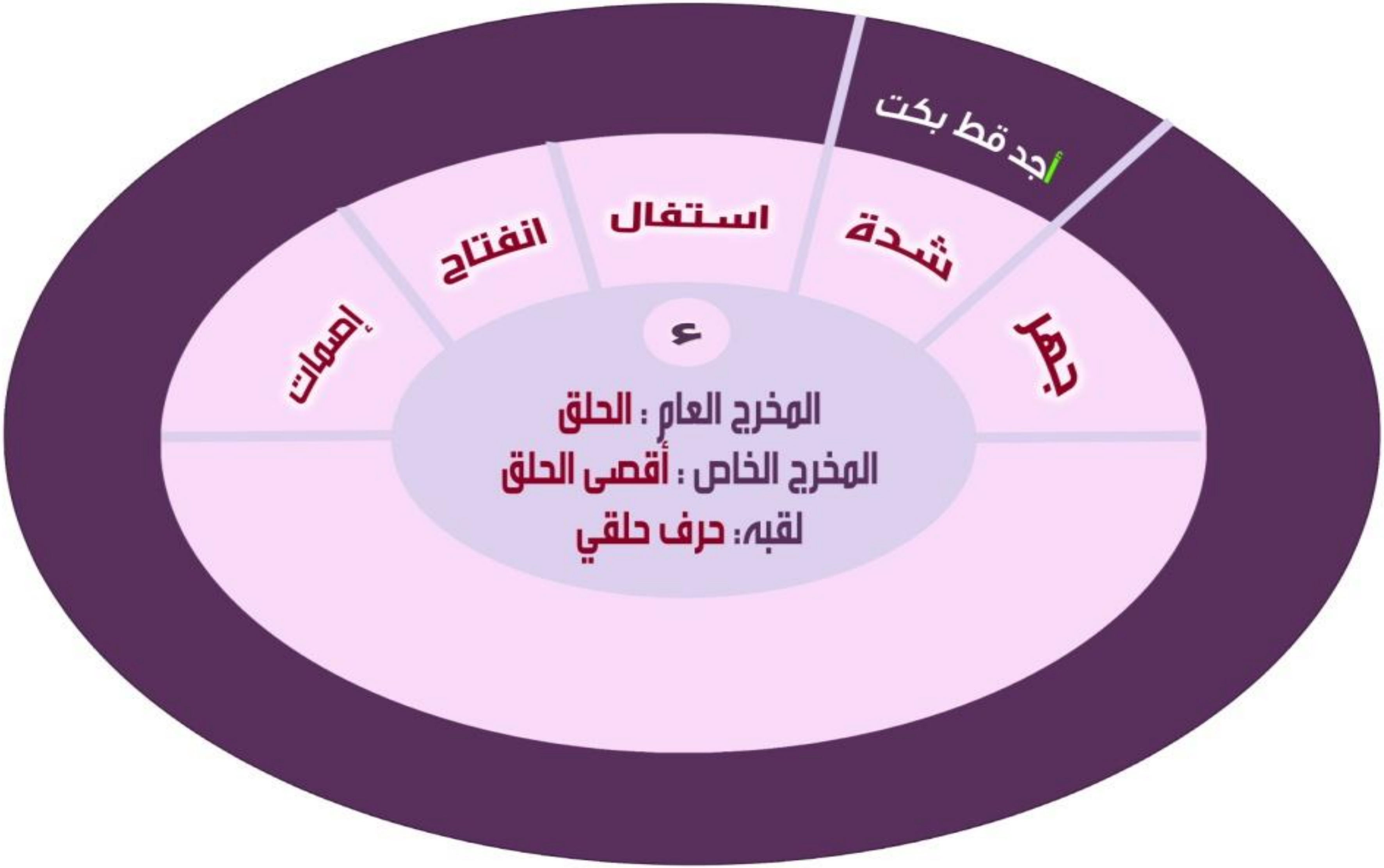
أجد قط بكت
جهر
شدة
استفال
انفتاح
إصمات
ء
المخرج العام : الحلق
المخرج الخاص : أقصى الحلق
لقبه: حرف حلقي

ملاحظات عند نطق الهمزة

- الهمزة أشق الحروف في النطق لبعد مخرجها ولخروجها بغلق الأوتار الصوتية الذي يحتاج لجهد عضلي كبير، لذا خففت بأنواع من التخفيف من إبدال وحذف وتسهيل وجاء النهي من القرآء عن المبالغة في إخراجها. حتى لا يخرج صوت كالمتهوع.
- في نطق القرآء يكاد الوترين الصوتيين يقتربان من وضع الجهر ، بل تهتز الأوتار الصوتية ومن هنا كان الوضوح السمعي في نطق القرآء
- في النطق الإعتيادي للهاء: فإن الأوتار الصوتية تكون مفتوحة ويندفع الهواء بكل راحة ، ومن هنا كانت الهاء أضعف الحروف وأهشّها في النطق . ولذلك نبه القرآء على تقويتها.

صفات الـهاء

هـ
المخرج العام : الحلق
المخرج الخاص : أقصى الحلق
لقبه: حرف حلقي
استفال
رخاوة
همس
انفتاح
إصمات
خفاء
فحثه شخص سكت
هـ + حروف المد

مقارنة بين الهمزة والهاء

التشابه بين الهمزة والهاء:

المخرج: أقصى الحلق

الصفات: الاستفال ـ الانفتاح

الاختلاف بين الهمزة والهاء:

الهمزة: جهر ـ شدة

الهاء: همس ـ رخاوة

أَبْرَزُ ٱلْأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرُفِ ٱلْحَلْقِ

الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه	الحرف
١- تفخيمُها ، في نحو : ﴿ أَصَٰبِعَهُمۡ ﴾ ٢ - تسهيلُها في غيرِ محَلِّ التَّسهيل ، نحو : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ ٣ - ضعفُ صوتِها عندَ الوَقف ، نحو : ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾	الهمزة
١ - تفخيمُها في نحو : ﴿ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾ ٢ - ضعفُها بسببِ المبالغةِ في تباعد الوترَين الصوتيَّين ، نحو : ﴿ ٱهۡدِنَا ﴾ ٣ - عدَمُ بيانِها إن جاورتْ مثلَها أو حاءً ، نحو : ﴿ جِبَاهُهُمۡ ﴾ ﴿ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلًا ﴾ ٤ - ضعفُها عند الوَقف ، نحو : ﴿ فَعَلُوهُ ﴾ أو إبدالُها ألفًا ، نحو : ﴿ مَالِيَهۡ ﴾	الهاء

(منطقةُ لسانِ المِزمار) مخرجُ العينِ ثُمَّ الحاء

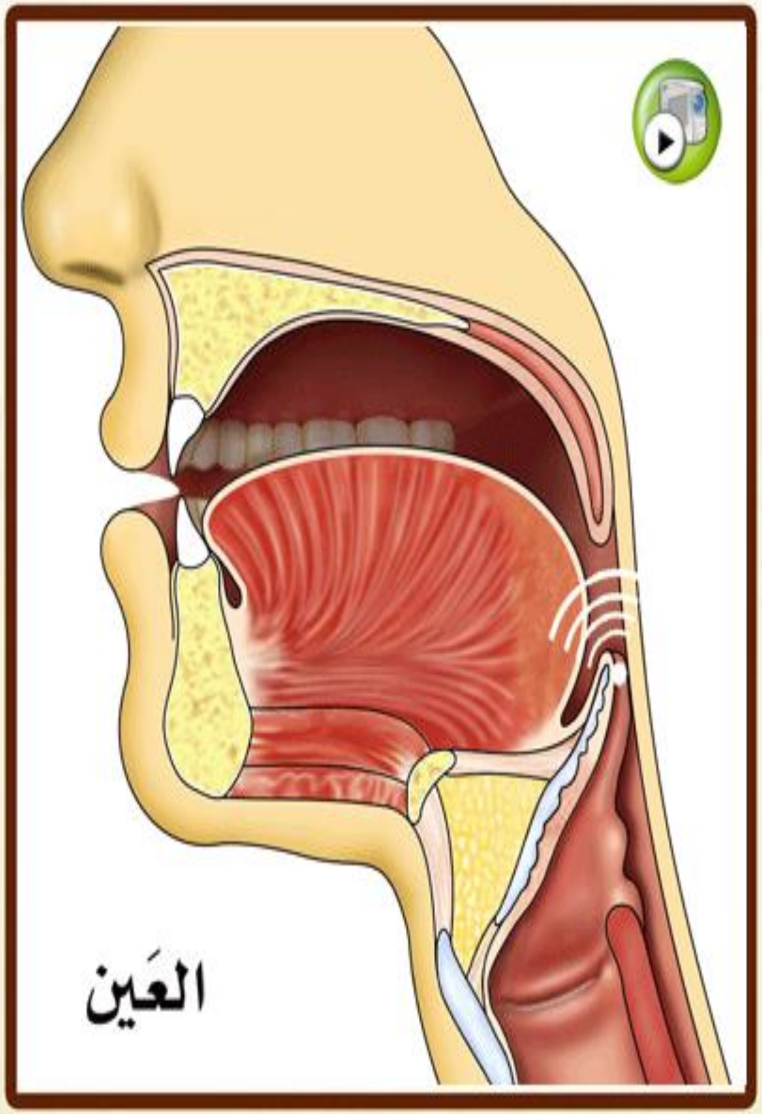

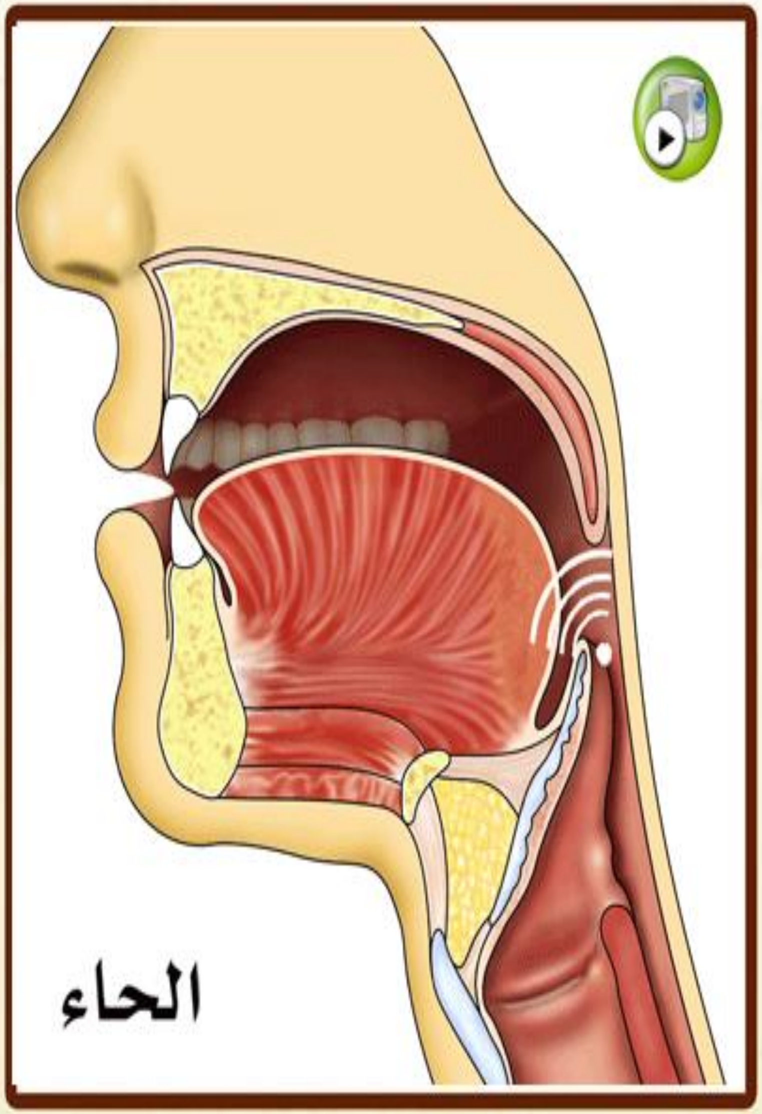

وسط الحلق (العين)

وسط الحلق :وهو أقرب من أقصى الحلق إلى جهة اللسان وهو منطقة لسان المزمارحيث يخرج حرفا العين والحاء مع مراعاة أن نقطة ارتكاز الحاء متقدمة(أقرب للفم)عن نقطة ارتكاز العين.

طبيعة مخرج العين يجعلها تخرج برجوع لسان المزمار للخلف جهة الجدار الخلفي للحلق مع ترك مسافة يسيرة فيجري الصوت جريانا بينيا ثم ينتهي .وهذا هو سبب التوسط فيها ،ويقترب الوتران الصوتيان من بعضهما فينحبس النفس كما ينخفض اقصى اللسان ولا يتجه ضغط الحرف للحنك الأعلى فتخرج مرققة .

.

صفات العين

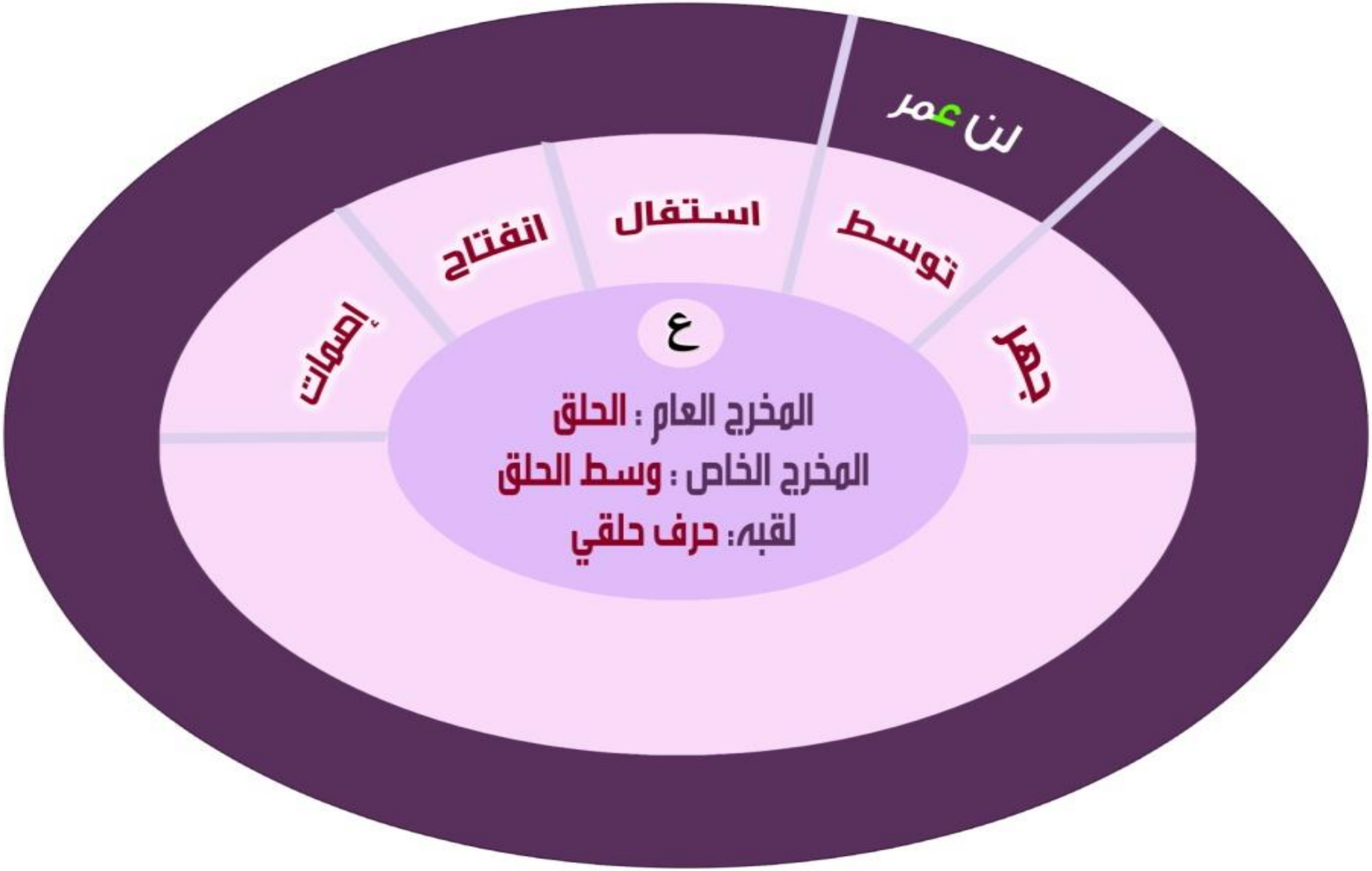

لن عمر
جهر
توسط
استفال
انفتاح
إصمات
ع
المخرج العام : الحلق
المخرج الخاص : وسط الحلق
لقبه: حرف حلقي

الحاء

- الحاء تخرج برجوع لسان المزمار للخلف جهة الجدار الخلفي للحلق مع ترك مسافة أكبر من العين ليجري الصوت جريانا كاملا ويبتعد الوترين الصوتيين عن بعضهما فيجري النفس كما ينخفض أقصى اللسان ولا يتجه ضغط الصوت للحنك الأعلى فتخرج مرققه .

صفات الحاء

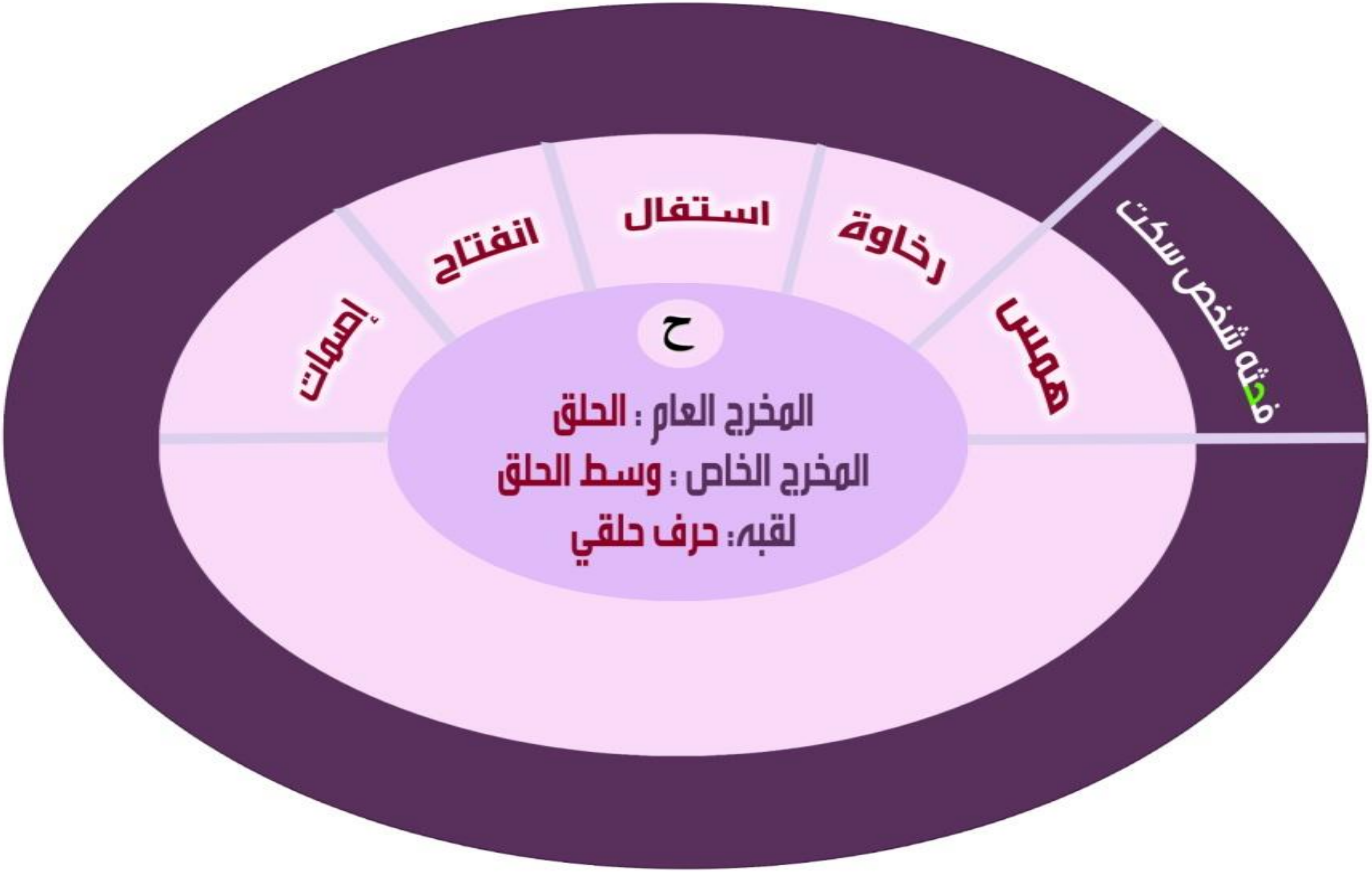
ح
المخرج العام : الحلق
المخرج الخاص : وسط الحلق
لقبه: حرف حلقي
همس
رخاوة
استفال
انفتاح
إصمات
فحثه شخص سكت

الحرف	الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه
العَين	١ - نُطقُها بصوتٍ عائمٍ أَشبهَ بالألفِ المفخَّمة ، نحو : ﴿ نَعْبُدُ ﴾ ٢ - بَترُ صوتِها عندَ نُطقِها ساكنةً ، نحو : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ٣ - تفخيمُها ، نحو : ﴿ عَصَوْاْ ﴾ ٤ - نُطقُها شِبهَ الهمزةِ ، نحو : ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾
الحاء	١ - إبدالُها خاءً أو هاءً عندَ غيرِ العَرب ، نحو : ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾ ٢ - ضعفُ همسِها ، في نحو : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ٣ - عدمُ بيانِها وخاصَّةً إنْ جاورتْ عَينًا ، نحو : ﴿ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾

مقارنة بين العين والحاء من حيث المخرج والصفات

أ - التشابه الذى بينهما :

المخرج : وسط الحلق .

الصفات : الاستفال - الانفتاح .

ب- الاختلاف الذى بينهما :

العين : الجهر - التوسط .

الحاء : الهمس - الرخاوة .

(منطقةُ جَذْرِ اللِّسان مع الحنَكِ اللَّحميِّ) مخرجُ الغينِ ثُمَّ الخاء

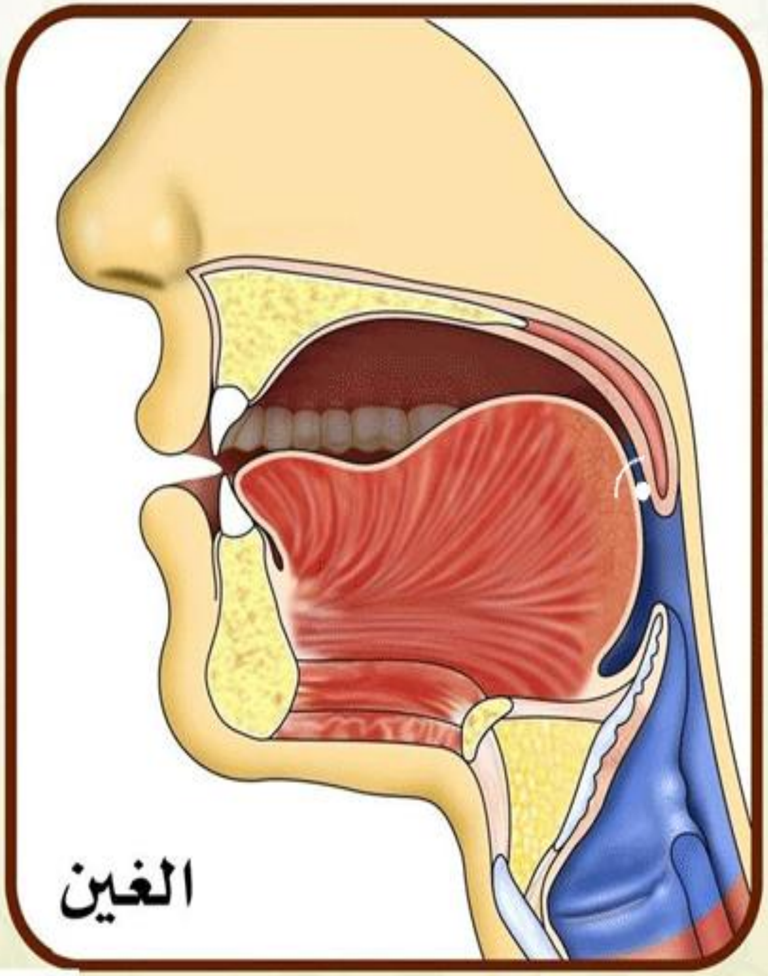

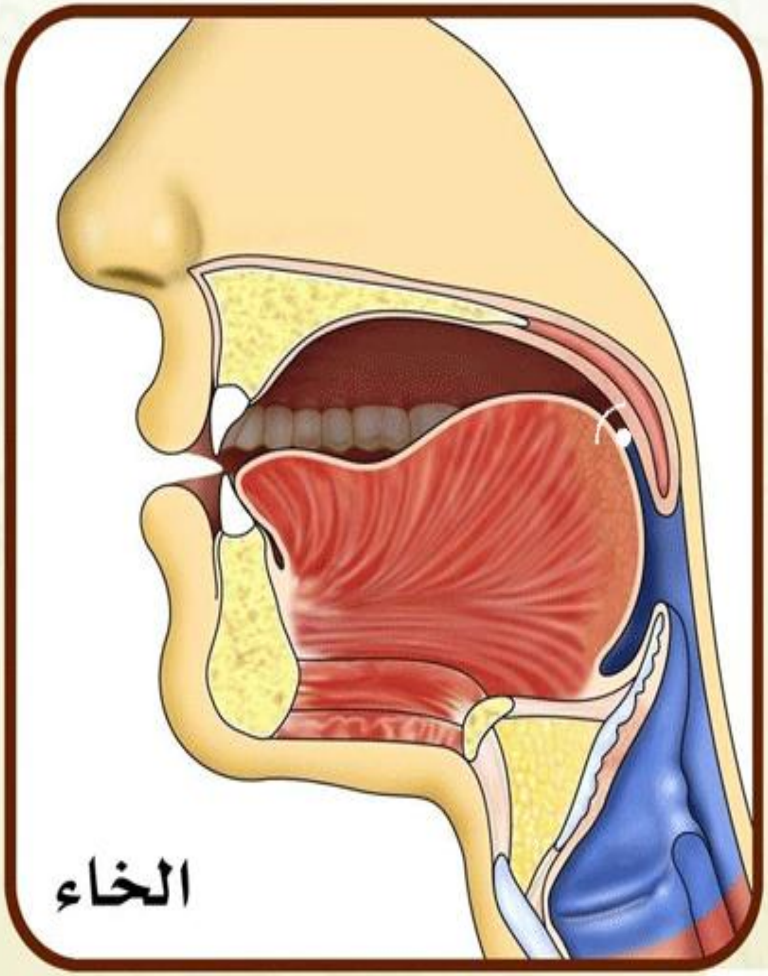

أدنى الحلق(الغين)

- **أدنى الحلق**: هو منطقة جذر اللسان حيث يخرج حرفا الغين والخاء مع مراعاة أن نقطة ارتكاز الخاء متقدمة(أقرب للفم) عن نقطة ارتكاز الغين .
- **تخرج الغين بارتفاع جذر اللسان الى الحنك اللحمي** مع ترك مسافة لمرور الصوت بينما تكون الأوتار الصوتية مقتربة من بعضها لحبس النفس ويتجه ضغط الصوت عند النطق بها الى الحنك الأعلى فتخرج مفخمة .
- تنبية:جذر اللسان يتبع منطقة الحلق .

صفات الغين

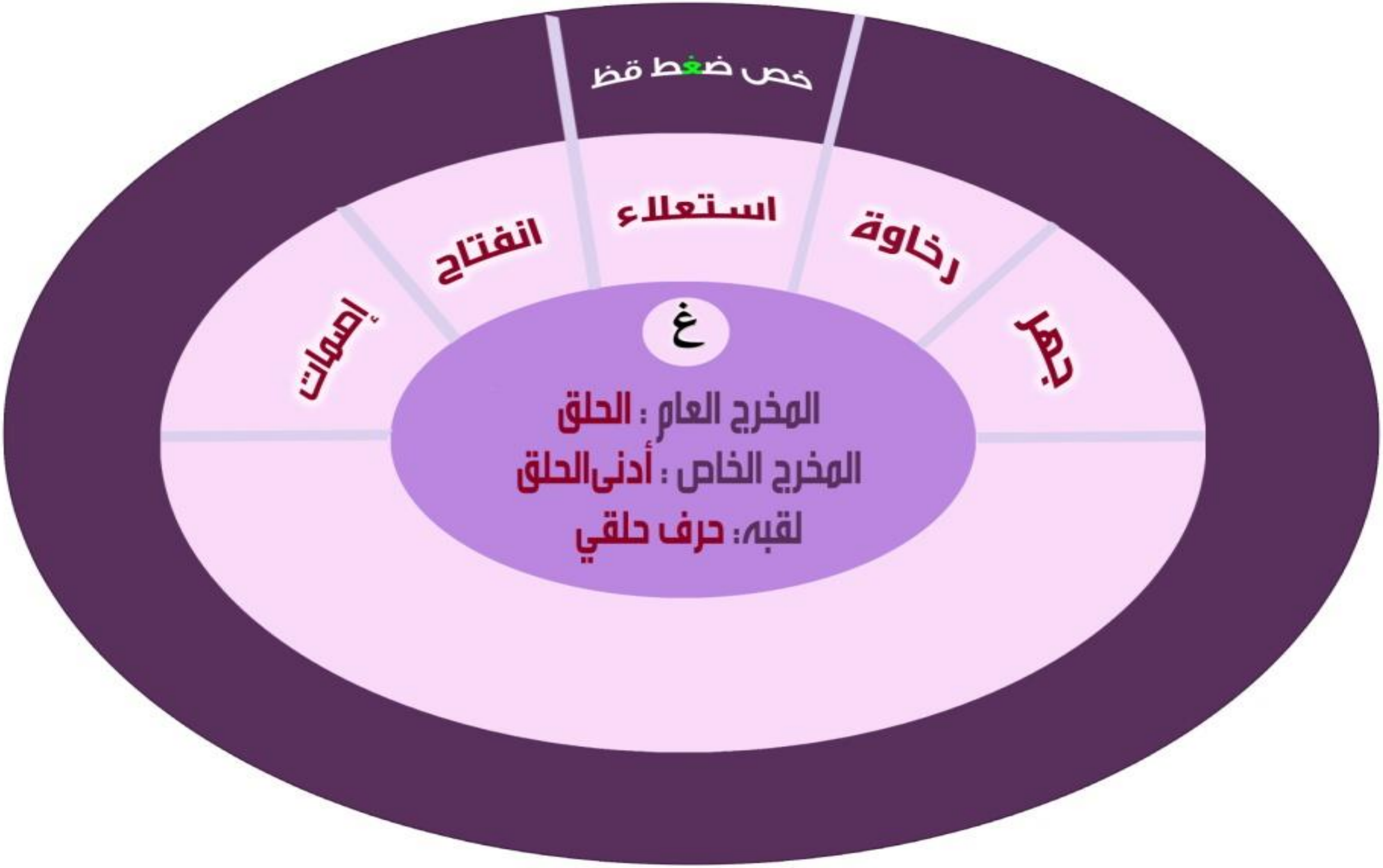
خص ضغط قظ
استعلاء
انفتاح
رخاوة
إصمات
جهر
غ
المخرج العام : الحلق
المخرج الخاص : أدنى الحلق
لقبه: حرف حلقي

أدنى الحلق (الخاء)

- تخرج الخاء بارتفاع جذر اللسان الى الحنك اللحمي مع ترك مسافة لمرور الصوت بينما تكون الأوتار الصوتية مبتعدة عن بعضها فيجري النفس ويتجه ضغط الصوت عند النطق بها الى قبة الحنك الأعلى فتخرج مفخمة وتكون نقطة ارتكاز الخاء أعلى قليلاً من الغين .

.

صفات الخاء

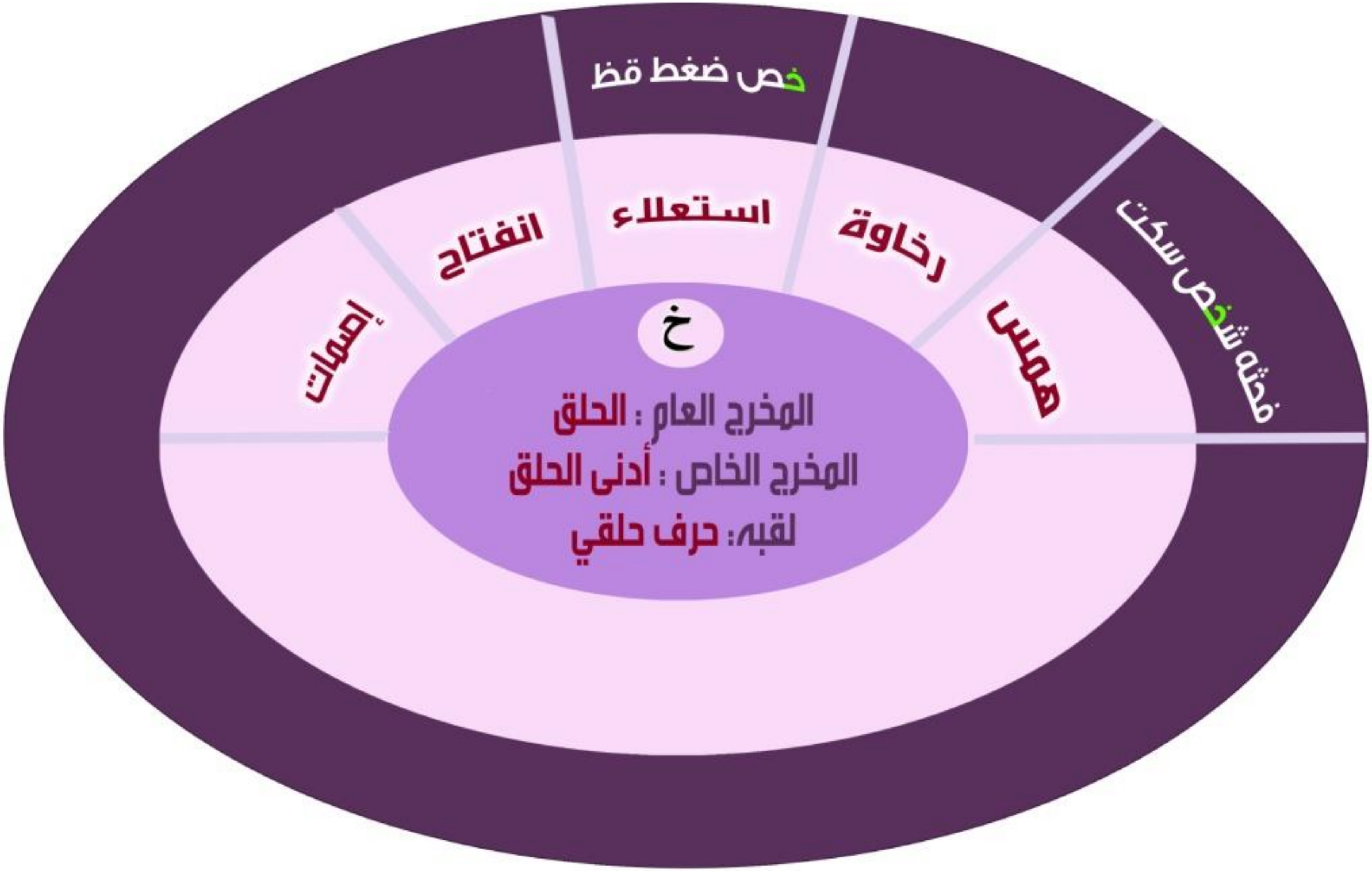
خص ضغط قظ
فحثه شخص سكت
همس
رخاوة
استعلاء
انفتاح
إصمات
خ
المخرج العام : الحلق
المخرج الخاص : أدنى الحلق
لقبه: حرف حلقي

أَبْرَزُ ٱلْأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ أَحْرُفِ ٱلْحَلْقِ

الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه	الحرف
١ – خلطُ صَوتِها بالقاف ، نحو : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ ﴾ ٢ – إدغامُها بالقاف ، نحو : ﴿ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا ﴾ ٣ – إبدالُها خاءً ، نحو : ﴿ يَغْشَىٰ ﴾ ٤ – قلقلتُها ، نحو : ﴿ ٱلْمَغْضُوبِ ﴾ ٥ – المبالغةُ في تفخيمِها وهي مكسورة ، نحو : ﴿ مِنْ غِلٍّ ﴾	الغَين
١ – عدمُ تفخيمِها ، في نحو : ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ٢ – المبالغةُ في تفخيمِها وهي مكسورة ، نحو : ﴿ وَخِيفَةً ﴾	الخاء

مقارنة بين الغين و الخاء

أ – التشابه الذى بينهما :

المخرج : أدنى الحلق .

الصفات :

الرخاوة – الاستعلاء – الانفتاح .

ب- الاختلاف الذى بينهما :

الغين : الجهر .

الخاء : الهمس .

المخرج العام الثالث

اللسان

مخارج اللسان

فى اللسان عشرة مخارج يخرج منها ثمانية عشر حرفا بعد التعرف على أجزاء الحنك الأعلى وأقسام اللسان وحافتيه سنبدأبحروف أقصى اللسان.

اَلْحَنَكُ الأَعْلَى

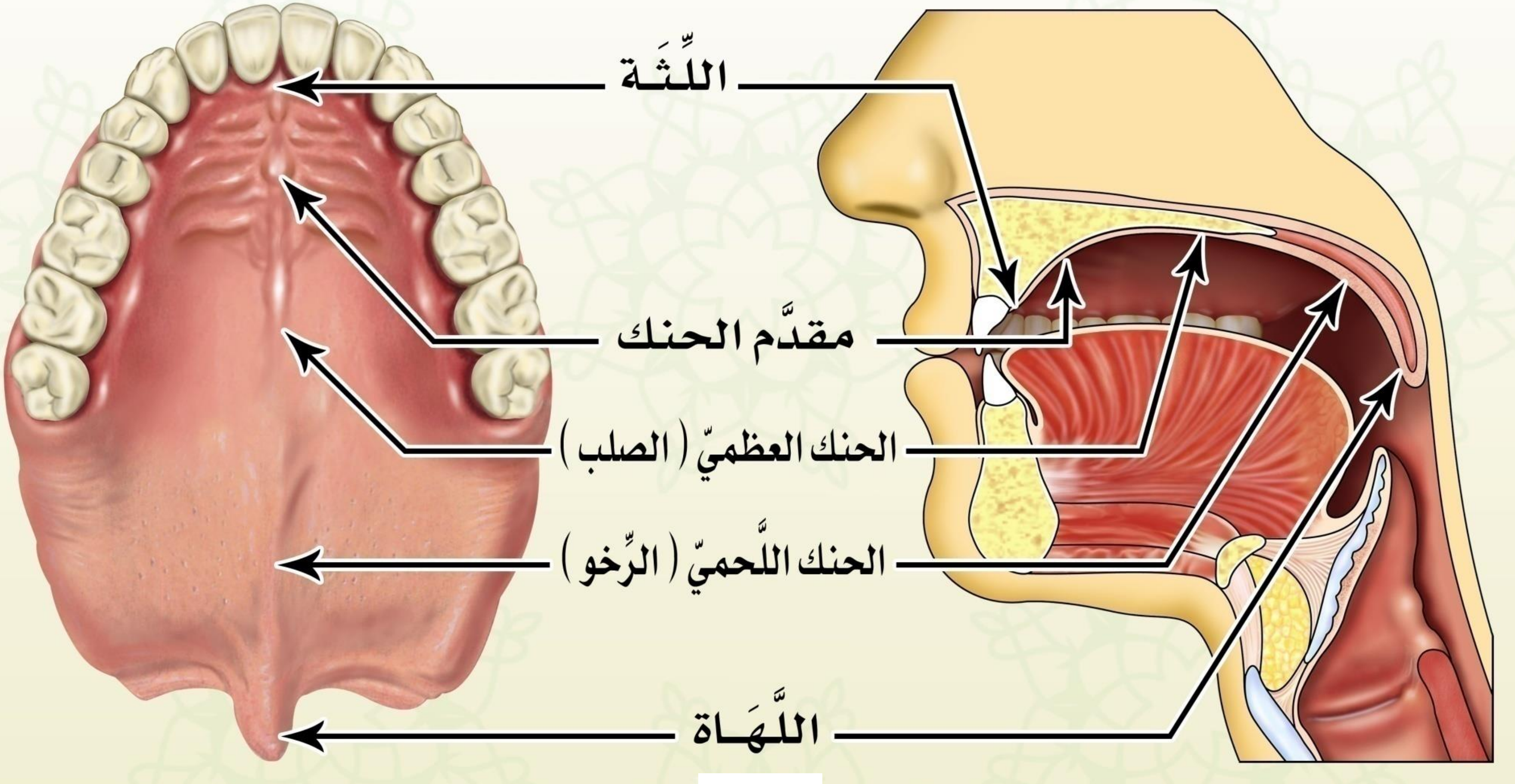

أَقْسَامُ اللِّسَانِ

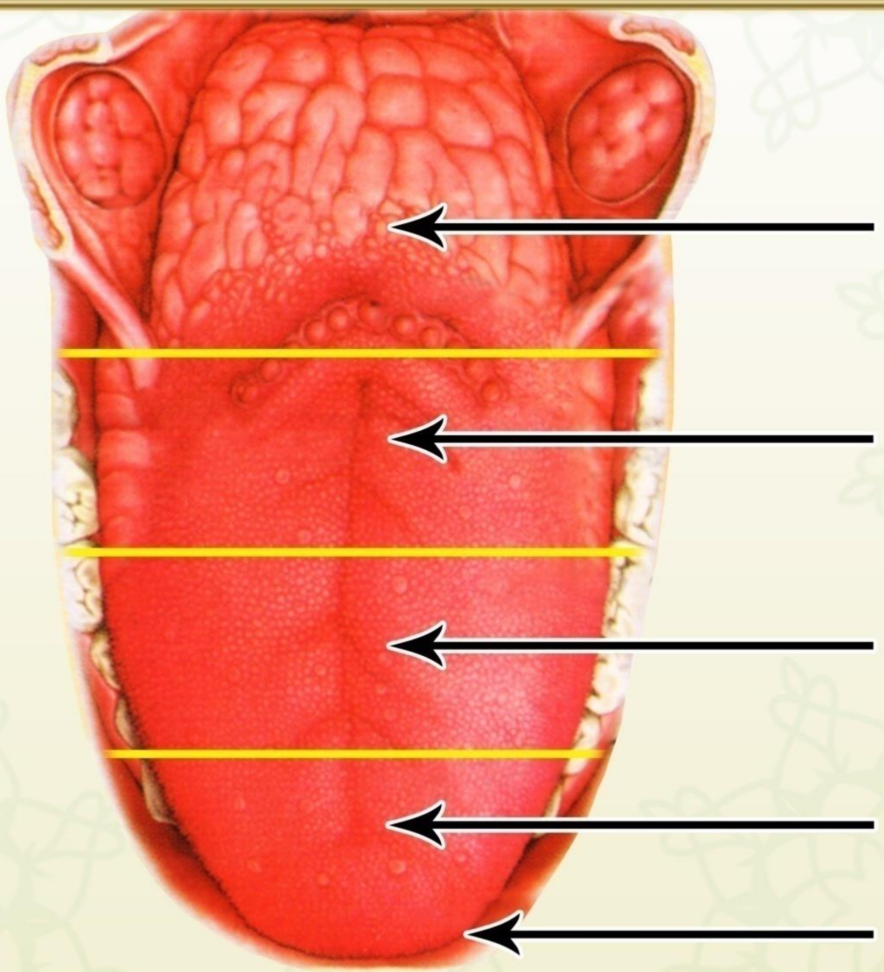

أَقْسَامُ حَافَتَيِ اللِّسَانِ

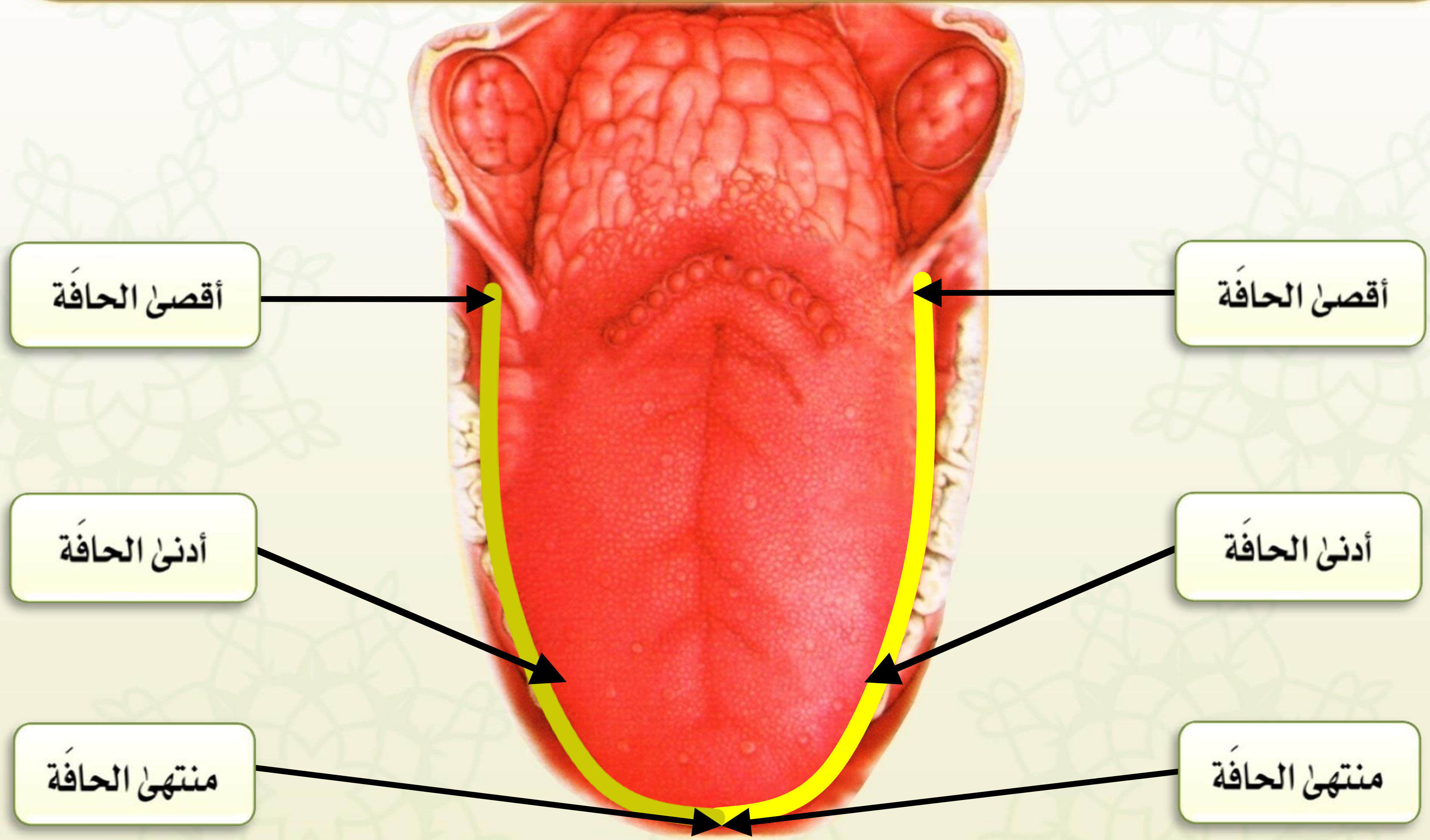

مَخرَجُ ٱلقَافِ

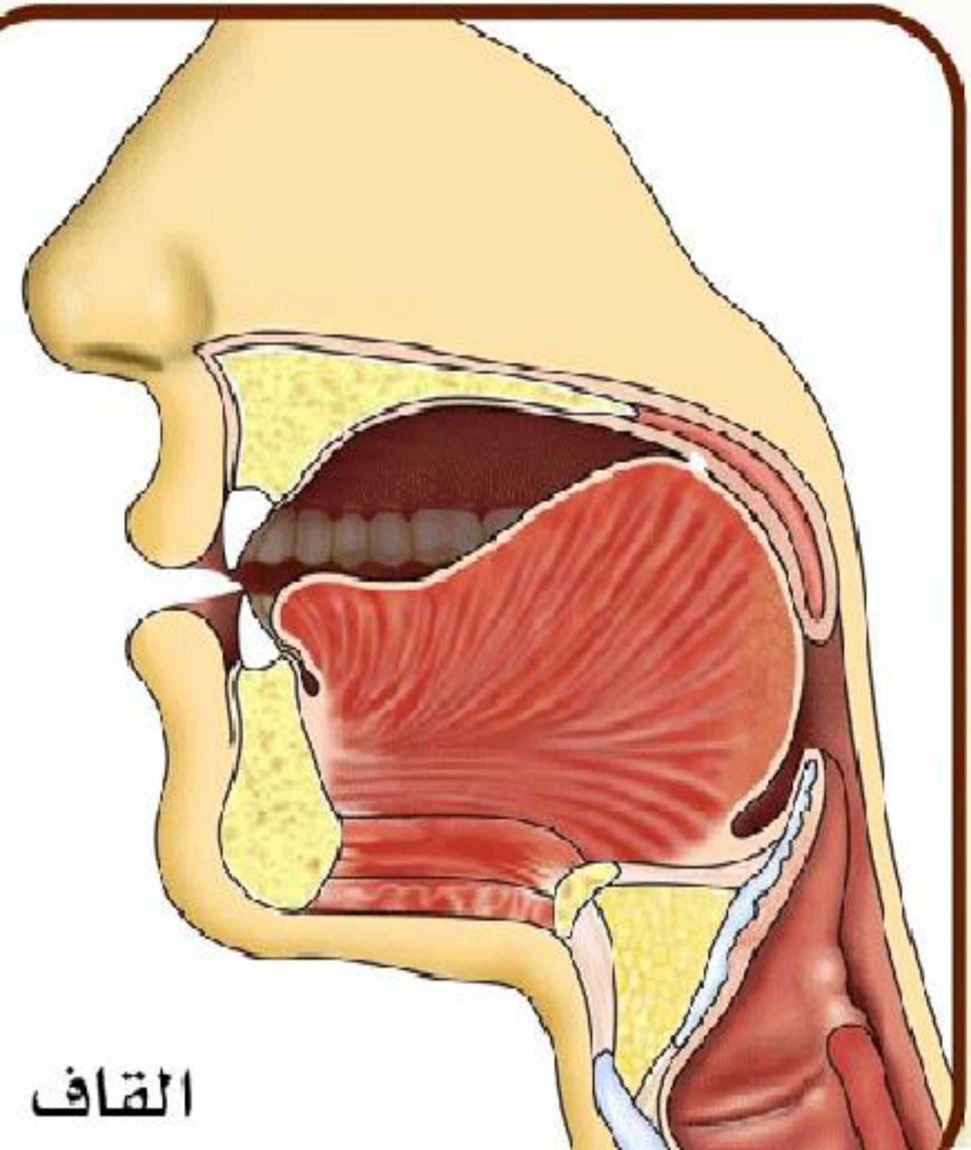

أقصى اللِّسانِ مع الحنَكِ اللَّحميِّ

مخرج القاف وصفاته

- مخرج القاف أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة فوق مخرج الكاف.
- القاف تتصف بخمس صفات، أربع صفات من الصفات المتضادة (الجهر ـ الشدة ـ الاستعلاء ـ الانفتاح) وصفة واحدة من الصفات غير المتضادة وهي (القلقلة). أربع صفات قوية وهي (الجهر ـ الشدة ـ الاستعلاء ـ القلقلة). وصفة واحدة ضعيفة وهي (الانفتاح).فهو حرف قوي .
- القاف حرف مفخم دائمًا.
- اللقب: حرف لهوي لخروجة بالقرب من اللهاة

الحروف الشديدة المجهورة

- نلاحظ حبس النفس والصوت في القاف (الجهر - والشدة) الجهر يمنع جري النفس و الشدة تحصر الصوت ولشدة ضغطه في المخرجِ حين غلقه غلقًا محكمًا ولصق المخرج إلصاقًا تامًّا.نلاحظ مقدار الضيق والانزعاج الذي يحصل في أقصى اللسان مع الحنك الأعلى لأن الهواء المحبوس خلف مخرج القاف يريد أن يخرجِ ولا يجد له طريقًا.فينفصل طرفا عضو النطق انفصالاً سريعاً للتخلص من شدتها فتحدث القلقلة . فيقوي الصوت الحادث عند انفتاح المخرج دفعة واحدة.

القلقلة

اصطلاحًا:

(عند علماء التجويد) هو إخراج حروف القلقلة حال سكونها بالتباعد بين طرفي عضو النطق حتى يؤدي إلى حدوث صوت زائد بعد ضغط المخرج وحصول الحرف فيه بسبب ذلك الضغط، ويضطرب مخرج الحرف والصوت دون أن يصاحبه انفتاح للفم أو انضمام للشفتين أو انخفاض للفك السفلي.

القلقلة

حروف القلقلة:

خمسه أحرف مجموعة في قول (قطب جد)

سبب القلقلة:

سكون الحرف واجتماع صفتي الجهر والشدة.

القلقلة حالة بين الحركة والسكون

- القلقلة: حالة بين الحركة والسكون أي أن الحرف المقلقل يشبه الحرف الساكن لأنه لا تصاحبه حركة ويخالفه في الأداء إنه يخرج بالتباعد وليس التصادم ويشبه المتحرك في الأداء بخروجه بالتباعد ويخالفه في الحركة فلا يصاحب القلقلة ميل إلى فتحة أو ضمة او كسرة.

مراتب القلقلة

قسم العلماء القلقلة إلى مرتبتين

- ١ ـ أوضح ما تكون القلقلة إذا كان حرف القلقلة موقوفًا عليه وتسمى بالقلقلة الكبرى سواء كان الحرف الموقوف عليه مشدد او مخفف.نحو(أحد،الحقّ،خلاق،ولم يولد)
- ٢ ـ إذا كان حرف القلقلة في وسط الكلمة أو الكلام، أي غير موقوف عليه فيكون مقلقلاً ولكن أقل وضوحًا من لو كان موقوفًا عليه وتسمى القلقلة الصغرى.نحو(يقتل ،لم يلدولم يولد)

مراتب القلقلة

القلقلة الكبرى	القلقلة الصغرى
عندما يكون حرف القلقلة موقوفا عليه نحو : ولم يولدْ ، خلاقْ ، الحسابْ ، محيطْ ، البروجْ .	عندما يكون حرف القلقلة وسط الكلمة أو الكلام نحو : أبْوابا، زجْرة، اذهبْ إلى فرعون، نطفة، شقْقنا، أدْراك .

أَبْرَزُ ٱلْأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ ٱلْقَافِ

١ – نُطقُها قريبةً من الكاف ، نحو : ﴿ قَالُواْ ﴾

٢ – المبالغةُ في إضعافِ تفخيمِها حالةَ كسرِها حتَّىٰ تتحوَّلَ إلىٰ كاف ، نحو :

﴿ وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ﴾

٣ – قلبُها إلىٰ حرف G ، نحو : ﴿ قَلِيلٌ ﴾

٤ – خلطُ صَوتِها بالغَين ، نحو : ﴿ ٱلْقَدْرِ ﴾

٥ – همسُها ، نحو : ﴿ قَالُواْ ﴾

مَخۡرَجُ ٱلۡكَافِ

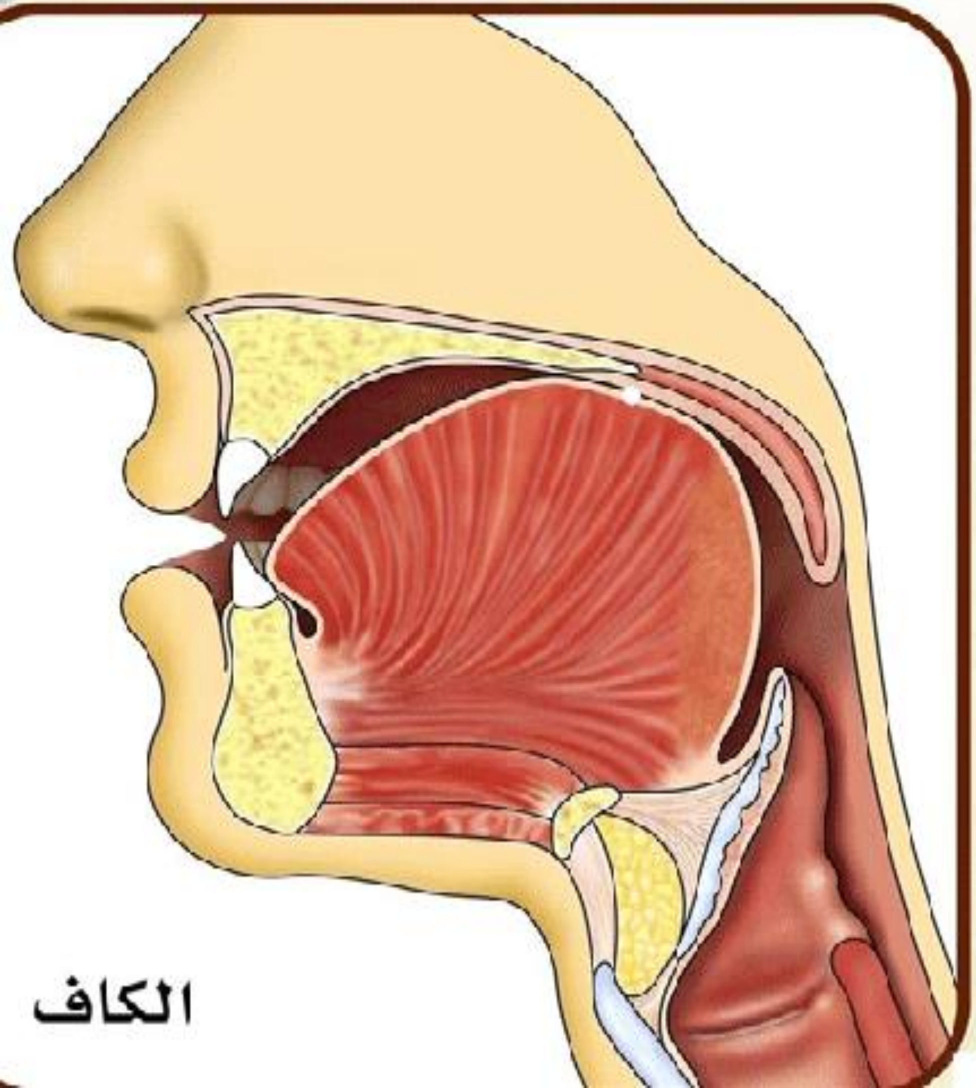

أقصى اللِّسانِ مع

الحنَكِ اللَّحميِّ والعظميِّ

مخرج الكاف وصفاتها

- مخرج الكاف أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت

مخرج القاف

- الكاف تتصف بأربع صفات هي:(الهمس ـ الشدة ـ الاستفال ـ

الانفتاح) . صفة واحدة قوية هي: الشدة. ثلاث صفات ضعيفة

وهي: الهمس ـ الاستفال ـ الانفتاح.الكاف حرف ضعيف.

- الكاف حرف مرقق دائمًا .

- اللقب :لهوي لخروجه بالقرب من اللهاة

أَبۡرَزُ ٱلۡأَخۡطَاءِ ٱلَّتِي تَحۡدُثُ عِندَ نُطۡقِ ٱلۡكَافِ

١ - المبالغةُ في همسِها وهي متحرِّكة ، نحو : ﴿ فَكَانُواْ ﴾ ﴿ كُوِّرَتۡ ﴾

٢ - تركُ همسِها وخاصَّةً عندَ سكونِها ، نحو:

﴿ ذِكۡرَكَ ﴾ ﴿ يَكۡتُبُونَ ﴾ ﴿ صَدۡرَكَ ﴾ ﴿ وِزۡرَكَ ﴾

٣- نُطقُها شبيهةً بالقاف ، نحو :

﴿ وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ﴾ ﴿ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴾

حروف وسط اللسان

وهو مخرج عام فيه مخرج خاص واحد لثلاث حروف هي الجيم والشين والياء غير المدية.

توجد فوارق في المخرج لهذه الأحرف ولكن جعلت في مخرج واحد للقرب الشديد وينطبق هذا القول على كل الأحرف المشتركة في المخرج .

تلقب حروف وسط اللسان بالحروف الشجرية لخروجها من شجر الفم . وشجر الفم هو ما انفتح من منطبق الفم.

مَخرَجُ الجِيمِ

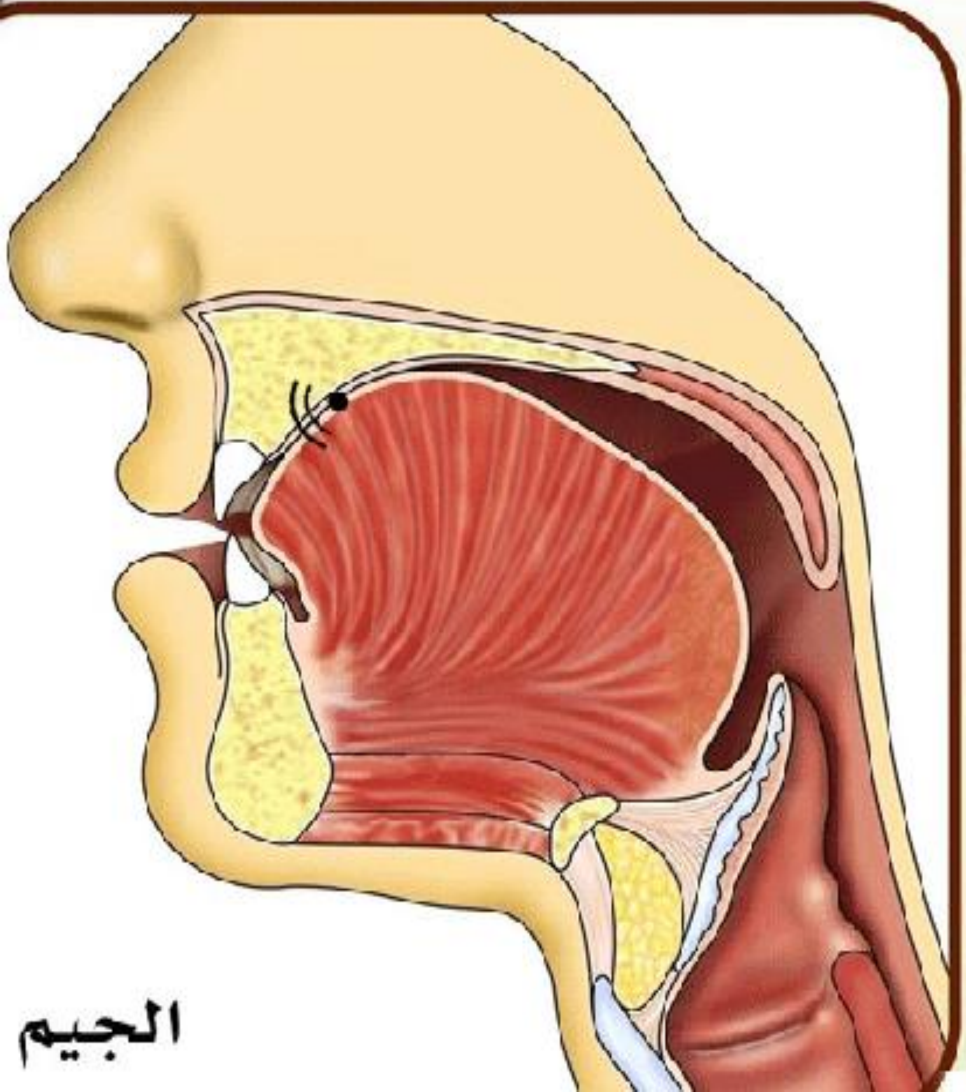

من وسَطِ اللِّسانِ مع

وسَطِ الحنَكِ الأعلىٰ

أجد قط بكت
شدة
استفال
انفتاح
إصمات
جهر
ج
المخرج العام : اللسان
المخرج الخاص : وسط اللسان
لقبه: حرف شجري
قلقلة
قطب جد

أَبْرَزُ ٱلْأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ ٱلْجِيمِ

١ – نطقُها رِخوةً ، نحو : ﴿ جَعَلُواْ ﴾ ﴿ وَجَنَّةٍ ﴾

٢ – خلطُ صَوتِها بالدَّال ، نحو : ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾

٣ – خلطُ صَوتِها بالشِّين ، نحو : ﴿ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ ﴾

٤ – قلبهُا ياءً ، نحو : ﴿ ٱلْمَسْجِدِ ﴾

٥ – نطقُها مثلَ حرفِ G ، نحو : ﴿ ٱلْحَجُّ ﴾

مَخرَجُ الشِّينِ

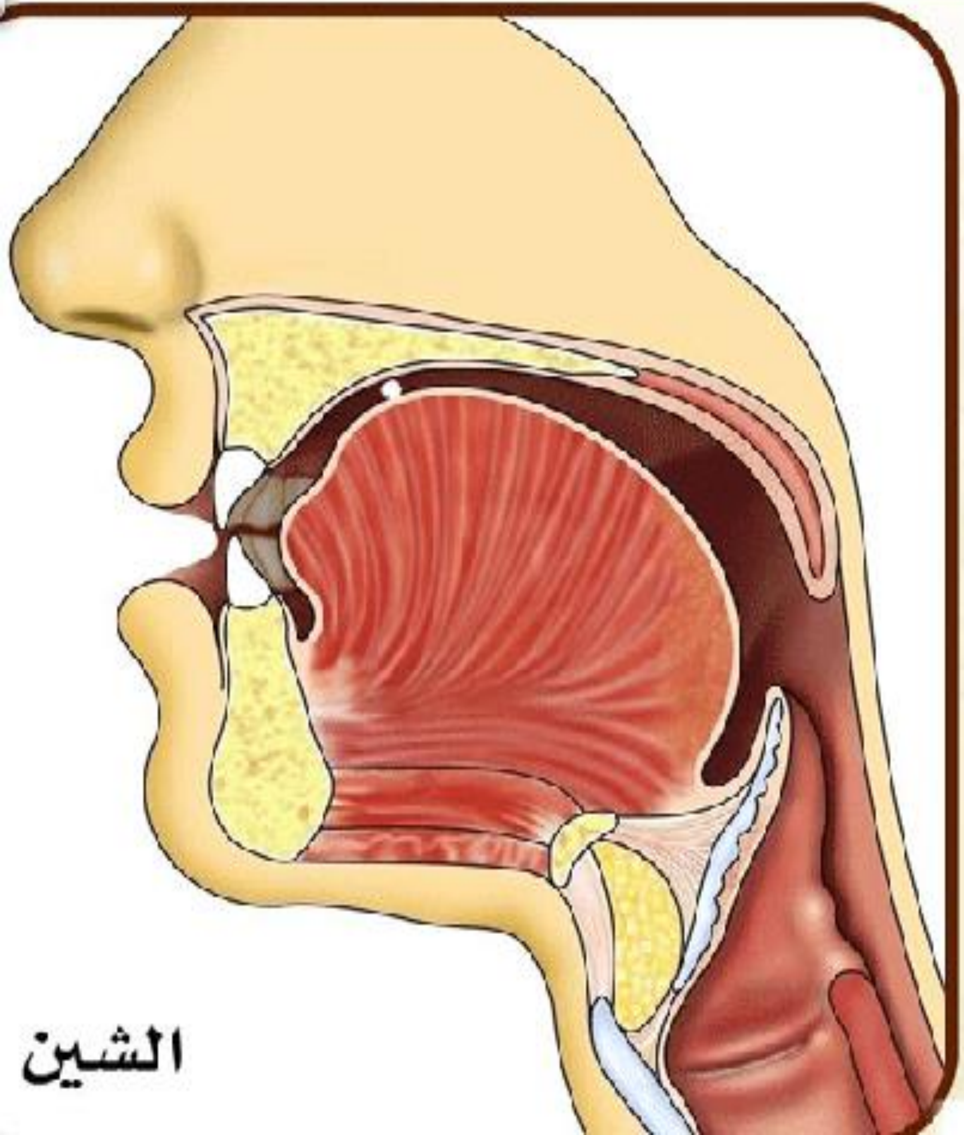

من وسَطِ اللِّسانِ مع

وسَطِ الحنَكِ الأعلىٰ

مخرج الشين وصفاتها

- مخرج الشين هو وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
- الشين تتصف بخمس صفات: أربع صفات من الصفات المتضادة وهي (الهمس ـ الرخاوة ـ الاستفال ـ الانفتاح)، وصفة واحدة من الصفات غير المتضادة وهي (التفشي). للشين صفة واحدة قوية وهي التفشي، وأربع صفات ضعيفة وهي: الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح.
- الشين حرف مرقق دائمًا

٦ - التَّفَشِّي

هو انتِشارُ صَوْتِ **الشِّينِ**

من مَخرجِه حتىٰ يَصطدِمَ

بالصَّفحةِ الداخليَّة للأسنانِ

العُلْيا والسُّفلىٰ .

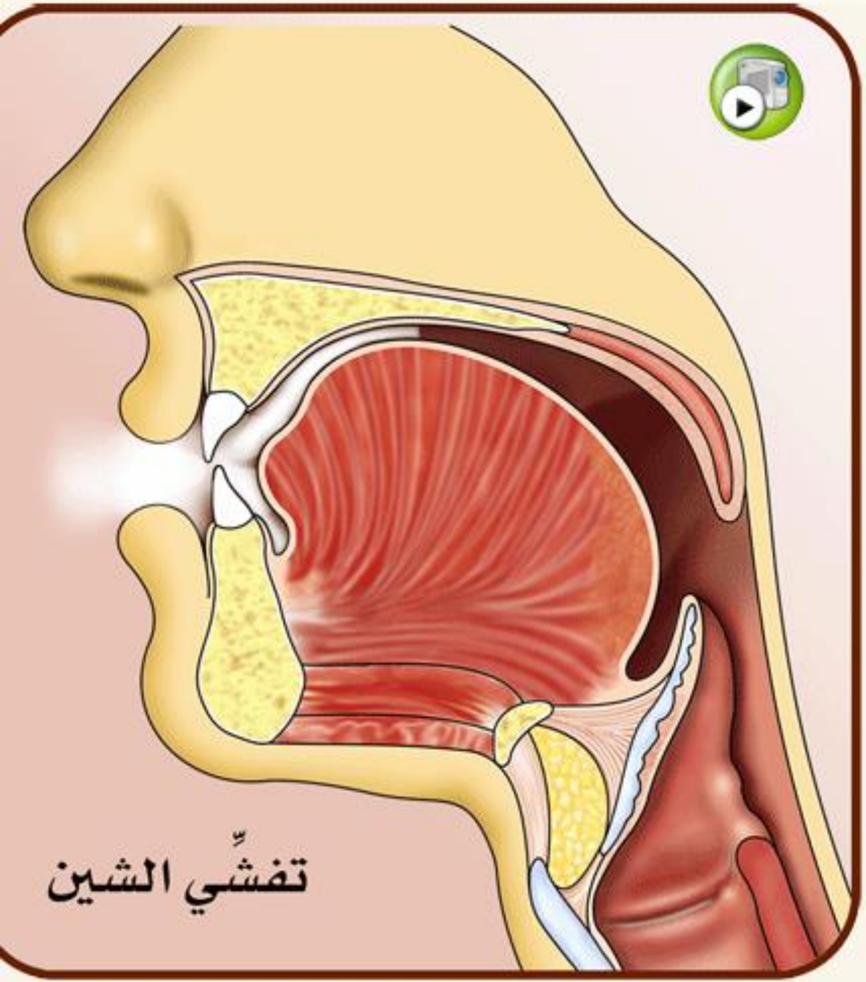

أَبرَزُ ٱلأَخطَاءِ ٱلَّتِي تَحدُثُ عِندَ نُطقِ ٱلشِّينِ

١ – ضعفُ صوتِها بسببِ ضعفِ الِاعتمادِ علىٰ مخرجِها ، نحو : ﴿ ٱشۡتَرَوۡاْ ﴾

٢ – إبقاءُ صوتِها محصورًا ضِمنَ الفمِ بسببِ عدمِ المباعدةِ قليلًا بينَ الفَكَّينِ فلا يَتمكَّنُ الصوتُ من الخروج ، نحو : ﴿ ٱشۡتَرَوۡاْ ﴾

٣ – تقديمُ مخرجِها قليلًا عن وسَطِ اللِّسان ؛ فيَخرجُ صوتٌ مَشُوبٌ بصوتِ السين ، نحو :

﴿ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾

٤ – تفخيمُها إن جاورتْ حرفًا مفخَّمًا ، نحو : ﴿ شَطَطًا ﴾

مَخرَجُ اليَاءِ غيرِ المدّيّةِ

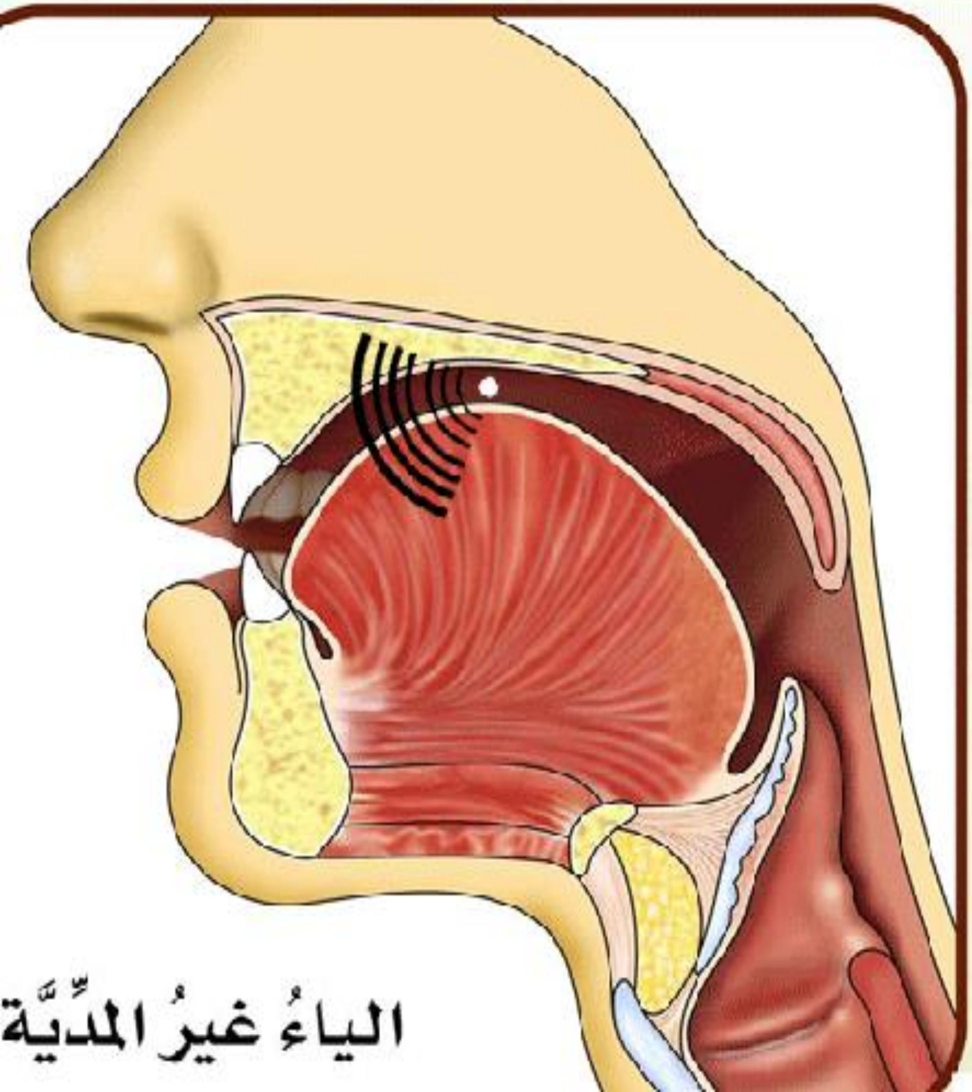

الياءُ غيرُ المدِّيَّة

من وسَطِ اللِّسانِ مع
وسَطِ الحنَكِ الأعلى
وتقدَّمَ سببُ التفريقِ بينها
وبين الياءِ المدِّيَّة

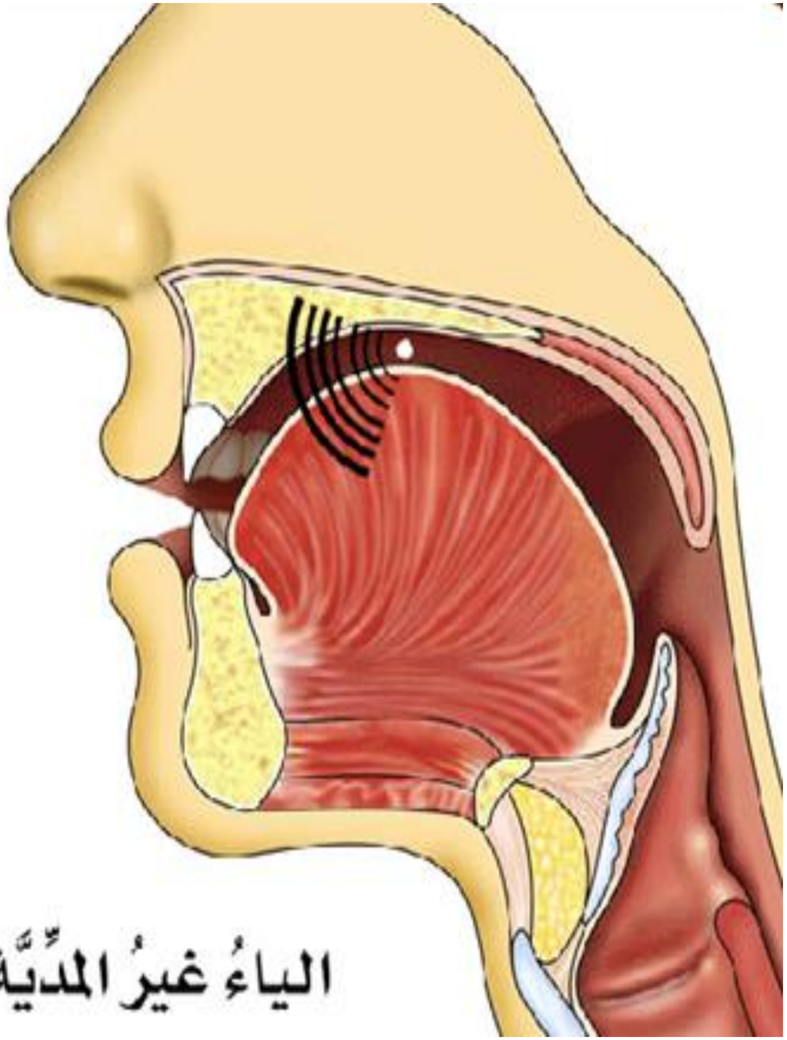
الياءُ غيرُ المدِّيَّة

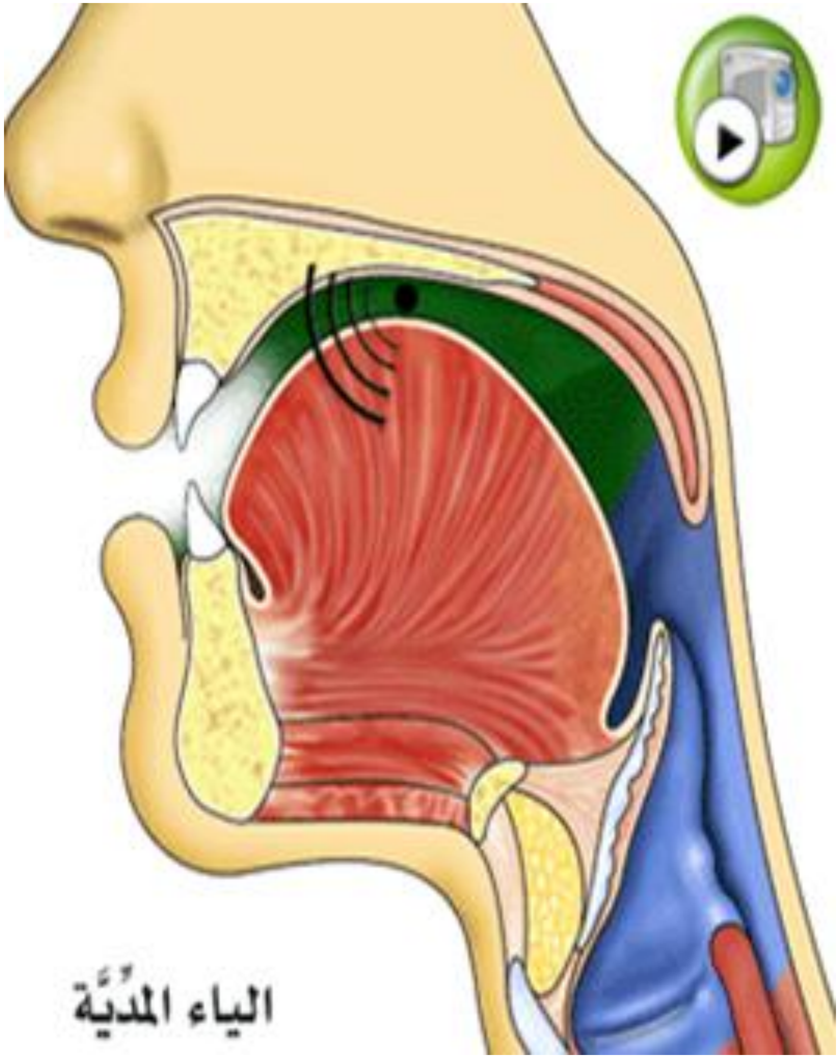
الياء المدِّيَّة

إصمات
انفتاح
استفال
رخاوة
جهر
ي
المخرج العام : اللسان
المخرج الخاص : وسط اللسان
لقبه: حرف شجري
لين
الواو والياء
اللينتان

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عِنْدَ نُطْقِ ٱلْيَاءِ غَيْرِ ٱلْمَدِّيَّةِ

١ - المبالغةُ في الضغطِ علىٰ وسَطِ اللَّسانِ عندَ النُّطقِ بها وخاصة إن شددت

نحو : ﴿ أَيْنَمَا ﴾ ﴿ إِيَّاكَ ﴾

٢- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنَّة ، نحو :﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾

أسفل ، والوسط : فجيم الشين يا والضاد : من حافتـه إذ ولي

مُقَارَنَةٌ بَيْنَ مَخَارِجِ الْجِيمِ وَالشِّينِ وَالْيَاءِ غَيْرِ الْمَدِّيَّةِ

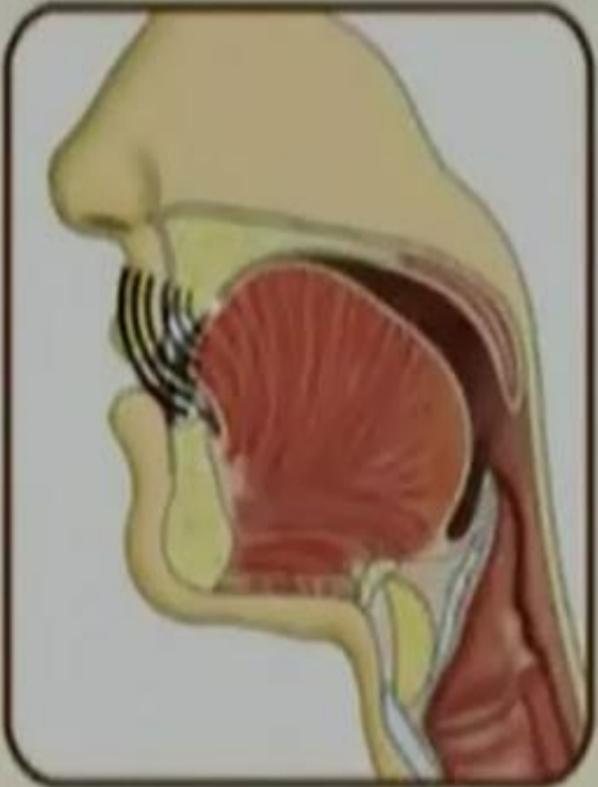

مخرج الجيم

مخرج الشين

مخرج الياء غير المدّيّة

مقارنة بين الجيم والشين والياء غير المدية

أ – التشابه الذى بين الجيـم والشيـن :

المخرج : وسط اللسان مع مايحاذيه من الحنك الأعلى .

الصفات : الاستفال – الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

الجيـم : الجهر – الشدة – القلقلة .

الشيـن : الهمس – الرخاوة – التفشى .

مقارنة بين الجيم والشين والياء غير المدية

ب – التشابه بين الجيم والياء غير المدية :

المخرج : وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .

الصفات : الجهر – الاستفال – الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

الجيم : الشدة – القلقلة .

الياء : الرخاوة – اللين إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح .

مقارنة بين الجيم والشين والياء غير المدية

جـ - التشابه الذى بين الشين والياء غير المدية :

المخرج : وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .

الصفات : الرخاوة - الاستفال - الانفتاح .

الاختلاف الذى بينهما :

الشين : الهمس - التفشى .

اليـاء : الجهر - اللين إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح .

الضاد

الضاد هوالحرف الذي انفردت به اللغة العربية عن سائر اللغات.

- المخرج العام لحرف الضاد هو اللسان، أما مخرجه الخاص فهو من حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا من الناجذ إلى الضاحك.
- لقب حرف الضاد شجري لخروجه من الحافتين معاً(والبعض لقبه بالحافي لخروجه من الحافه)

مَخرَجُ الضَّادِ

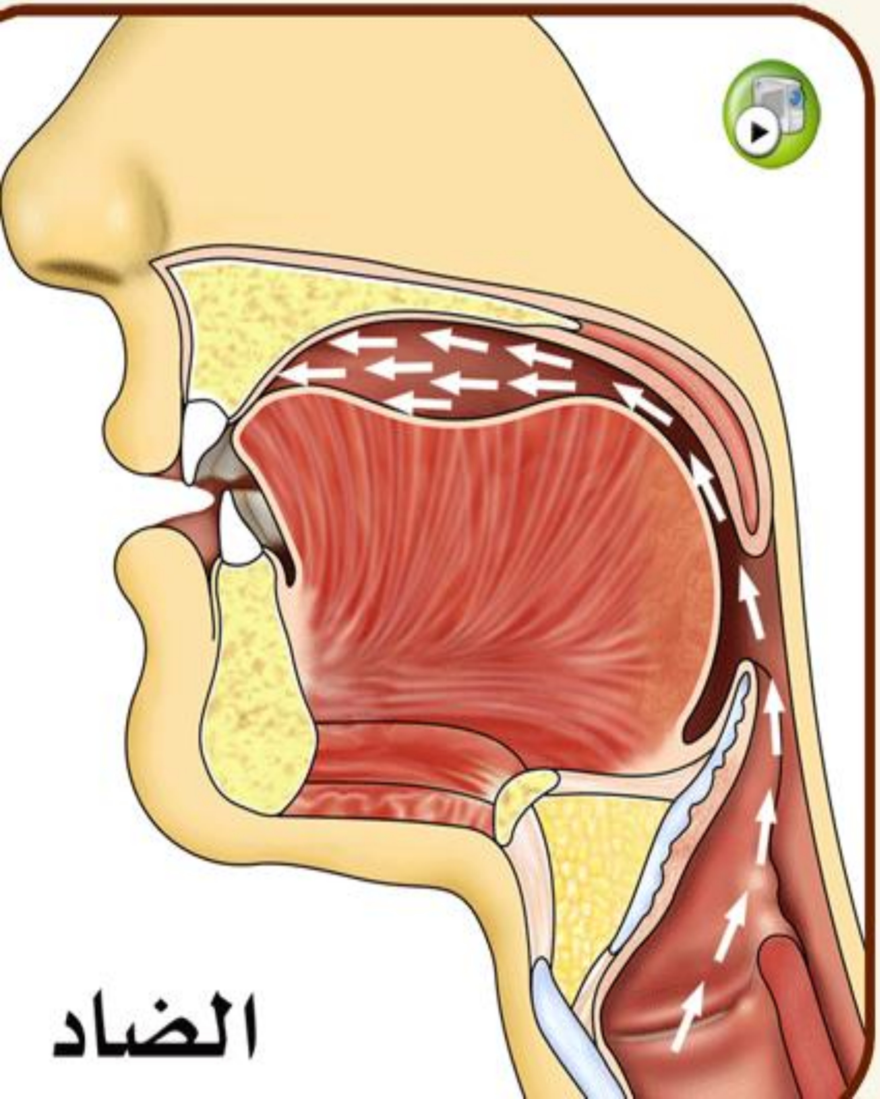

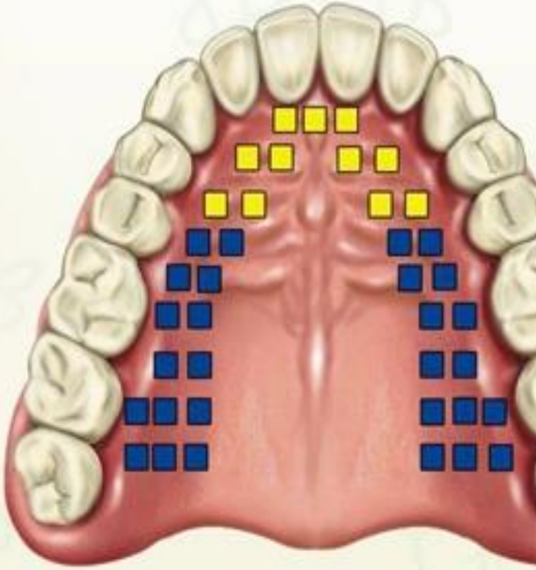

حافَة اللِّسان مع ما يجاورها من الأضراس العُليا

منطقة تلامس من غير ضغط

منطقة الضغط والاتكاء

أَقْسَامُ حَافَتَيِ اللِّسَانِ

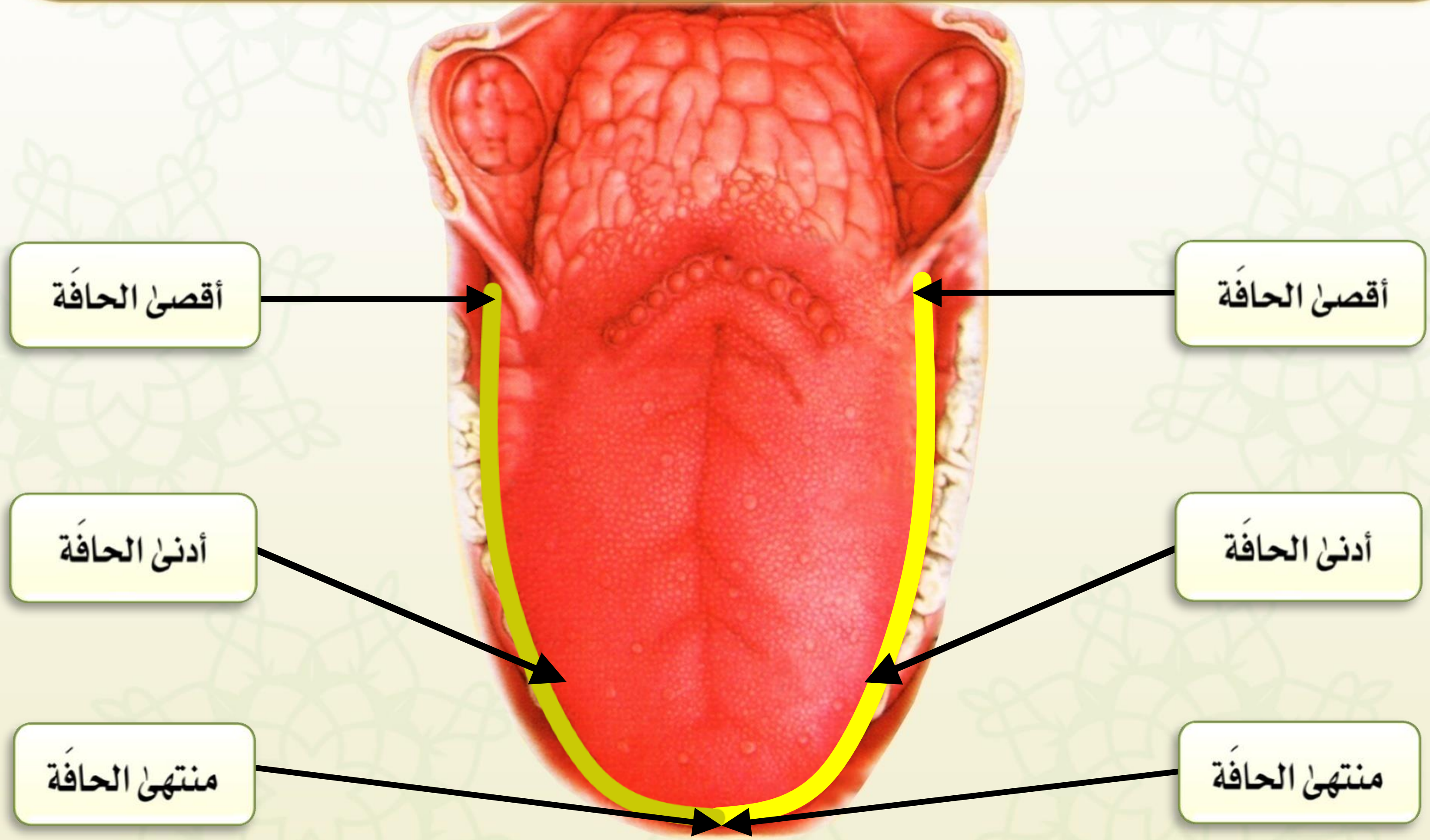

الأسنان

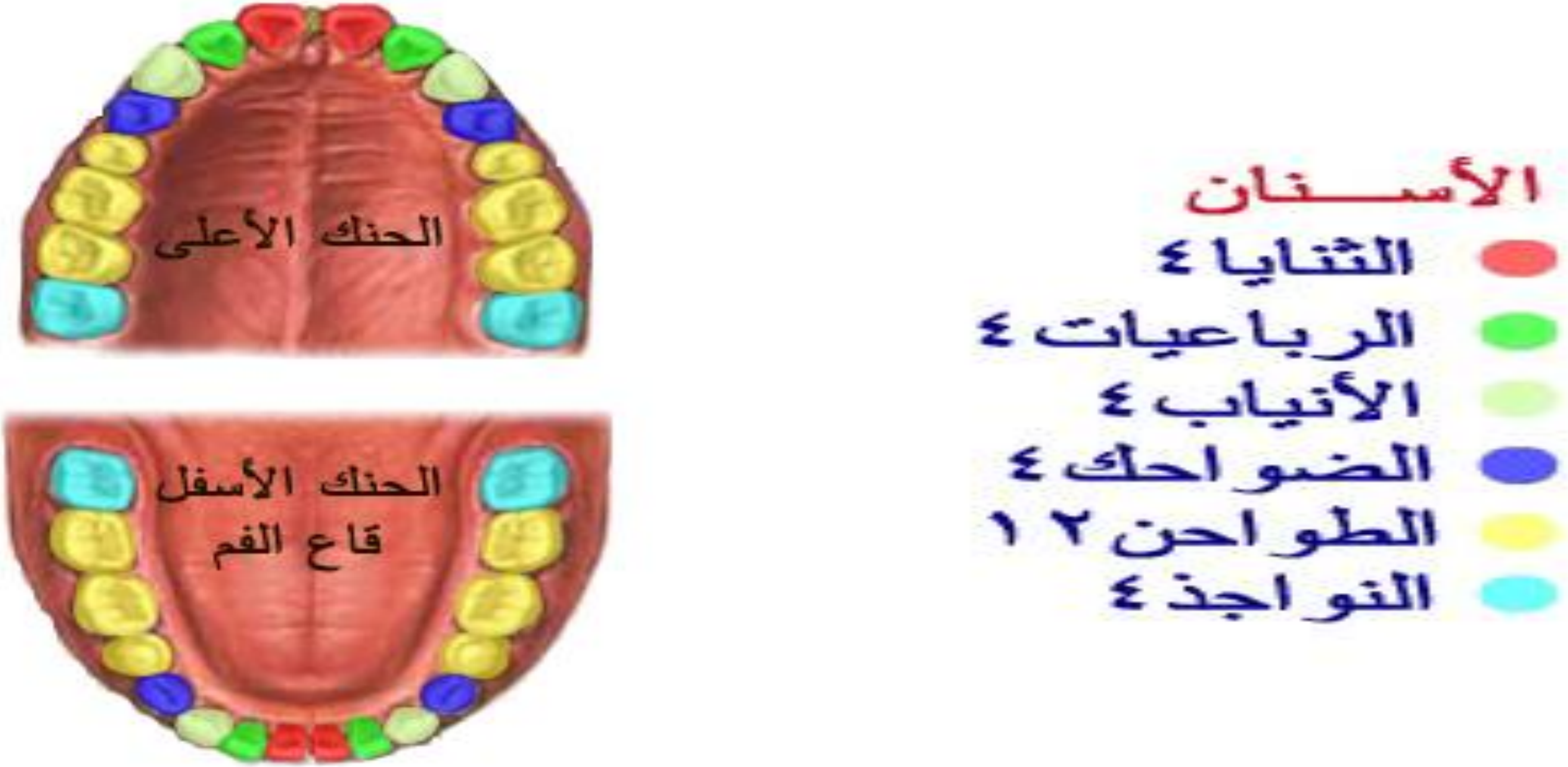
الحنك الأعلى
الحنك الأسفل
قاع الفم
الأسنان
الثنايا ٤
الرباعيات ٤
الأنياب ٤
الضواحك ٤
الطواحن ١٢
النواجذ ٤

صفات الضاد

- للضاد ستة صفات، أربع صفات من الصفات المتضادة وهي: (الجهر ـ الرخاوة ـ الاستعلاء ـ والإطباق). وصفة واحدة من الصفات غير المتضادة وهي: الاستطالةأما الإصمات فليس لها أثر صوتي . للضاد أربع صفات قوية وهي: (الجهر ـ الاستعلاء ـ الإطباق ـ الاستطالة)، وصفة واحدة ضعيفة وهي: الرخاوة.
- الضاد حرف مفخم دائمًا

الحيز الذي تشغله الضاد من حافتي اللسان

١. حافتا اللسان من الأقصى إلى الأدنى ـ المنطقة الخضراء ـ مع ما يقابلها من الحنك الأعلى (منطقة ضغط) .

٢. الصفحة الداخلية للأضراس العليا يمينًا و يسارًا من الناجذ إلى الضاحك .

٣. أقصى اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى (لتحقيق الاستعلاء) .

٤. من أدنى الحافتين إلى منتهى الطرف ـ المنطقة الصفراء ـ (منطقة تلامس).

مراحل النطق بالضاد الساكنة

- **المرحلة الأولى**:يرتفع اللسان إلى الحنك الأعلى ويكون الإعتماد على المنطقة الخضراء بينما المنطقة الصفراء تكون منطقة تلامس فقط .فينغلق الطريق تماما أمام الصوت فينحصرالصوت بين اللسان والحنك الأعلى .
- **المرحلة الثانية**:يزداد الصوت ويربو.
- **المرحلة الثالثة**:بسبب قوة ضغط الصوت يندفع اللسان للأمام حتى يصل إلى منطقة التقاء اللحم بالأسنان كما يجري معه الصوت.
- والشريحة التالية توضح هذه المراحل

صورة توضح مراحل النطق بالضاد الساكنه

ربو الصوت مع دفع اللسان يسمى الاستطالة ، وجريان الصوت يسمى الرخاوة

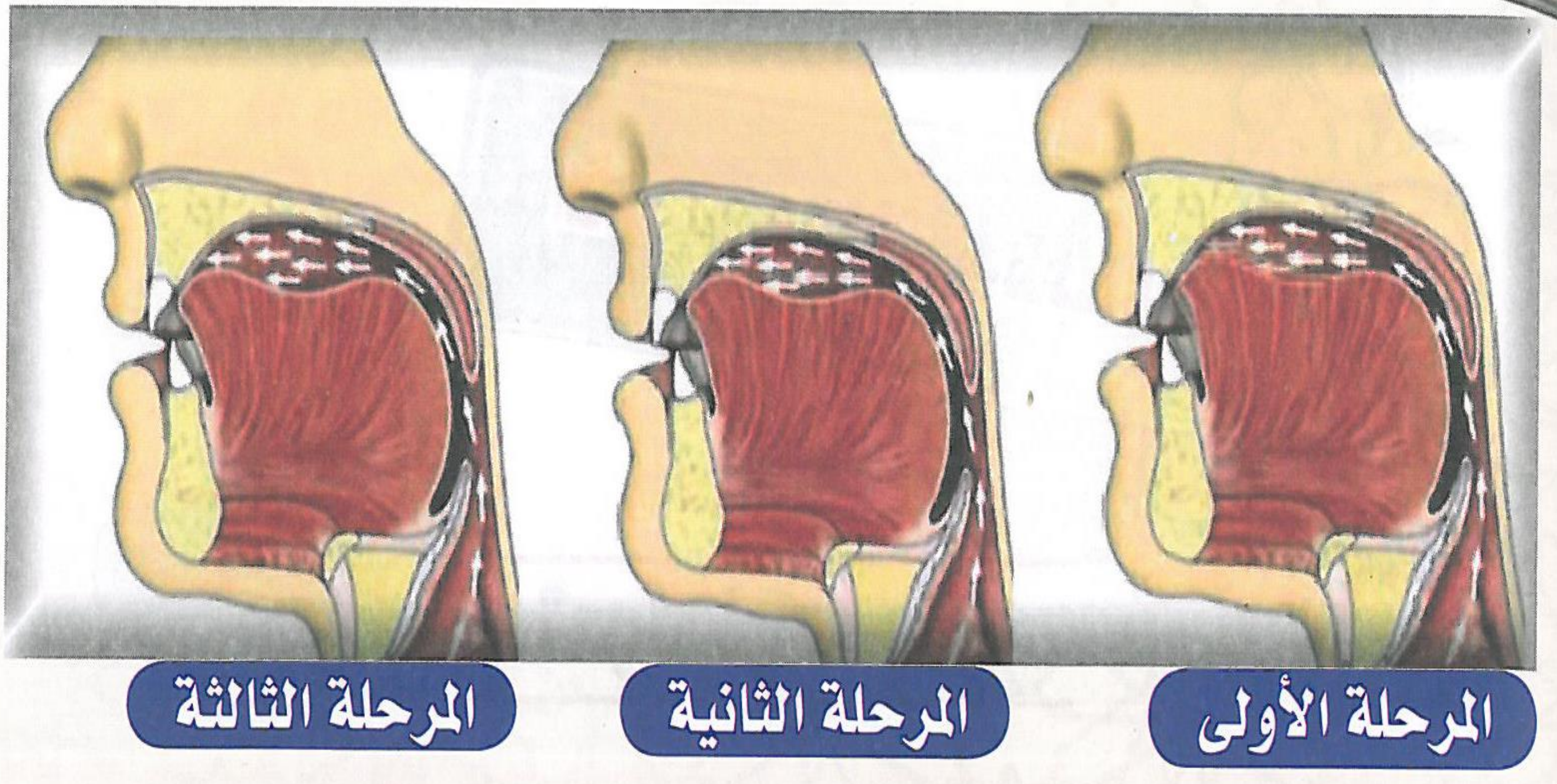

الحيز الذي تشغله الضاد من حافتي اللسان

(ضادٌ متحرِّكة)

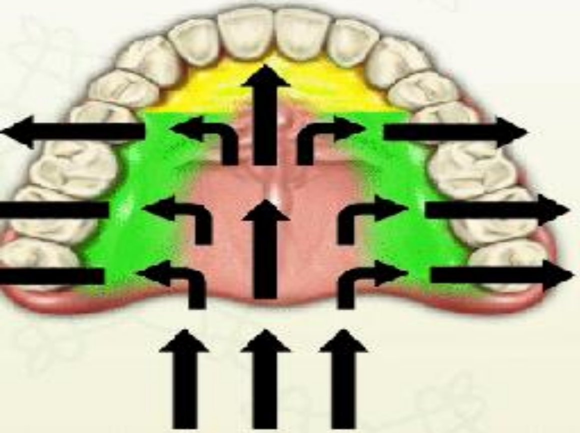

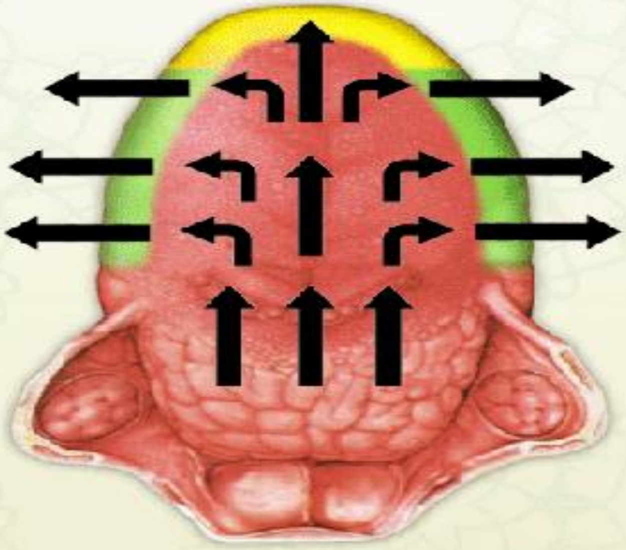

مع ملاحظة أن بعض القبائل العربية كانت تبدأ التباعد من جهة الحافة اليمنى و البعض من جهة الحافة اليسرى وبعضهم كان يوزع الصوت من جهة الحافتين معًا .

مراحل النطق بالضاد المتحركة

- **المرحلة الأولى :** يرتفع اللسان لأعلى في نفس المنطقة السابق ذكرها لتحقيق مخرج الضاد .
- **المرحلة الثانية :** يتجمع الصوت
- **المرحلة الثالثة :** يتم التباعد بين طرفي عضو النطق فيخرج الصوت من جهة الحافتين ولا يخرج من جهة الطرف .

٧ - الاِسْتِطَالَةُ

هي اندفاعُ اللِّسـانِ - عندَ نُطقِ الضادِ - مِن مُؤَخِّـرةِ الفَـمِ إلىٰ مُقـدِّمَتِه حتىٰ يُلامِـسَ رأسُ اللِّسانِ أصولَ الثنِيَّتَينِ العُلْيَيَين ، وذلكَ تحتَ تأثيرِ الهواءِ الضاغطِ خلفَ اللِّسان .

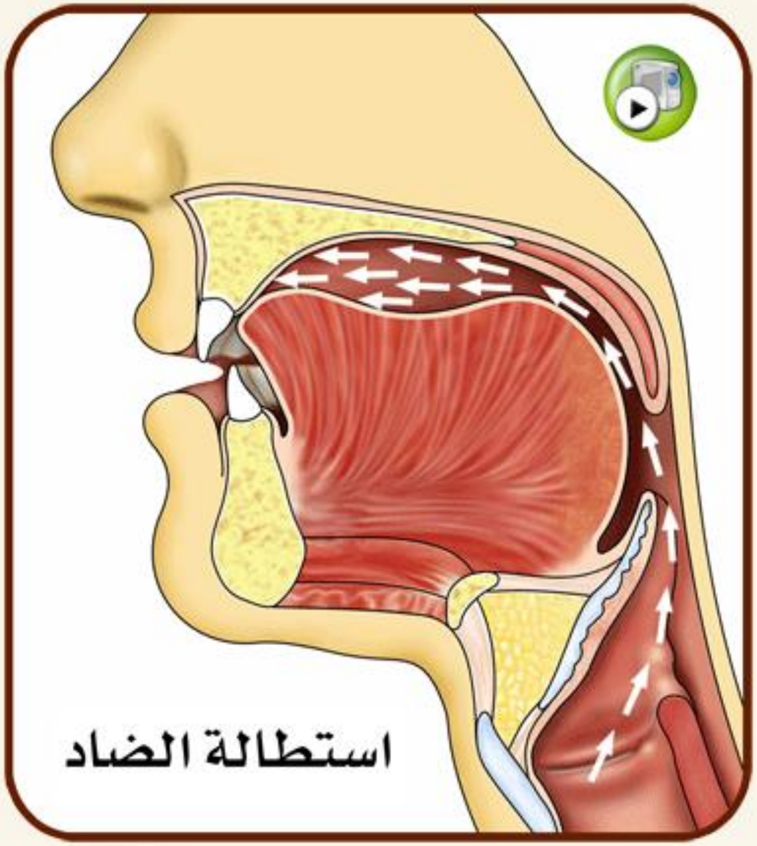

استطالة الضاد

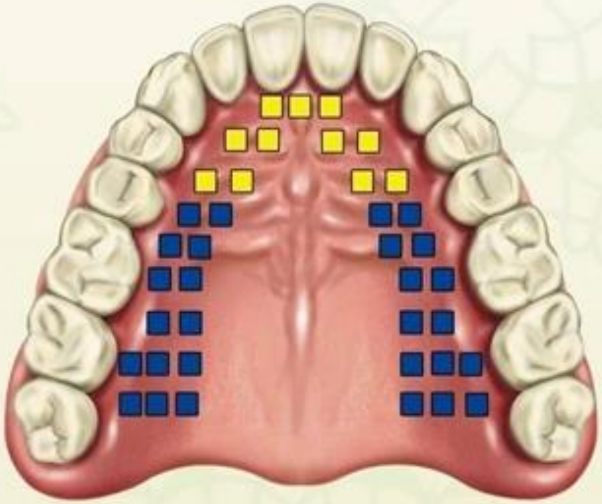

منطقةُ تَلامسٍ من غيرِ ضغط .

منطقةُ الضَّغطِ والاتِّكاء .

أَبْرَزُ ٱلأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ ٱلضَّادِ

١ – إبدالُها ظاءً ، نحو : ﴿ ضَلَّ ﴾

٢ – إبدالُها دالًا ، نحو : ﴿ تُفِيضُونَ ﴾

٣ – نطقُ فراغٍ صَوتيٍّ – بزَعمِ استطالتِها – نحو : ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾

٤ – قلقلتُها ، نحو : ﴿ وَقَضْبًا ﴾

٥ – إخراجُ غُنَّةٍ معها ، نحو : ﴿ فَضْلُ ﴾

٦– إدغامُها بما بعدَها ، نحو : ﴿ ٱضْطُرَّ ﴾ ﴿ عَرَّضْتُم ﴾

مَخرَجُ اللَّامِ

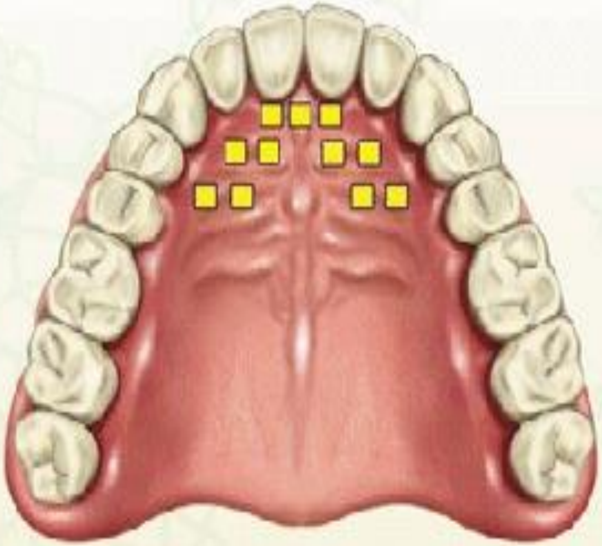

من أدنىٰ حافَتَيِ اللِّسان
إلىٰ منتهىٰ طرفه

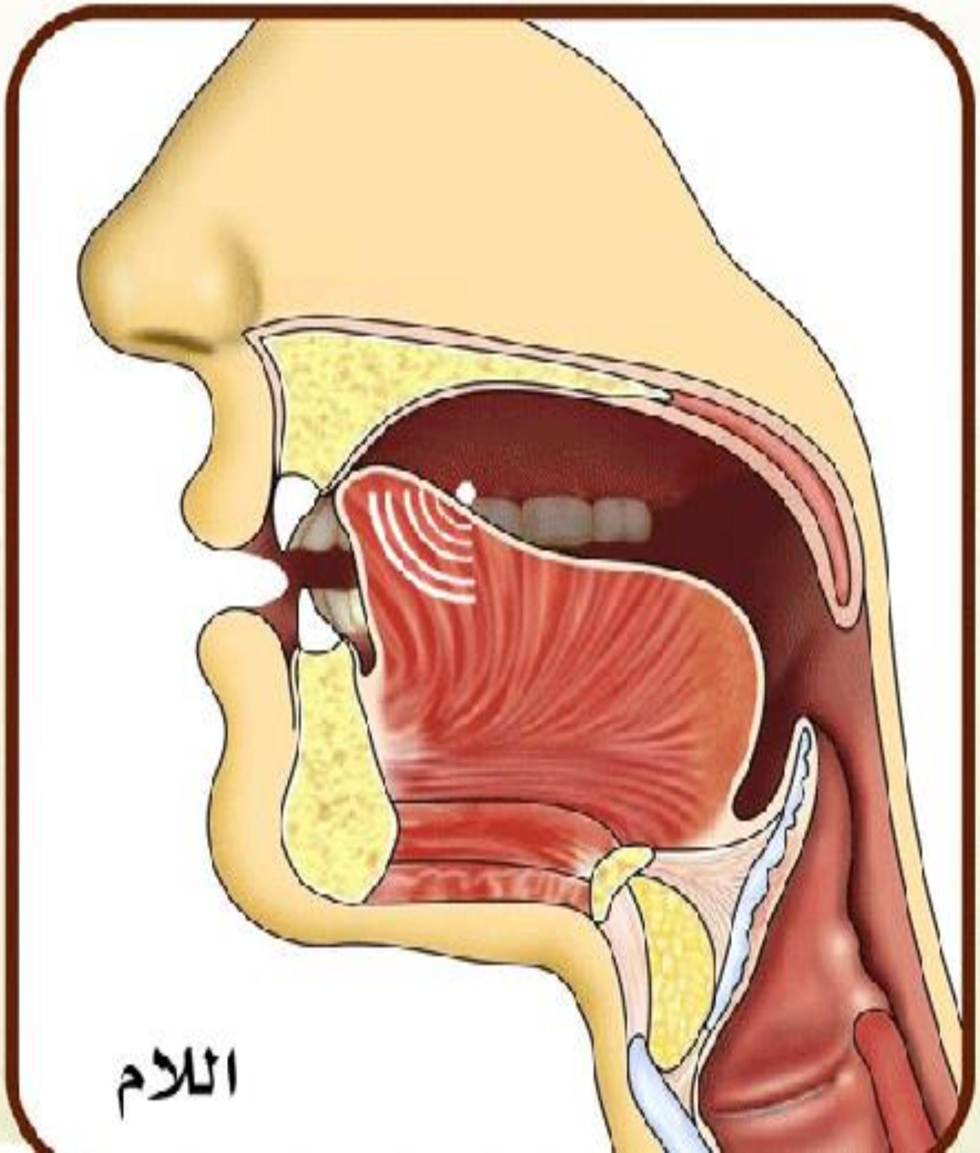

حرف اللام

- مخرج اللام مابين أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان من الضاحك إلى الضاحك.

(الضاحكان + النابان + الرباعيتان + الثنيتان = ٨ أسنان)

(ويعتبر مخرج اللام من أوسع المخارج)

- اللام تتصف بخمس صفات.
- أربع صفات من الصفات المتضادة وهي: (الجهر ـ التوسط ـ الاستفال ـ الانفتاح). وصفة واحدة من الصفات غير المتضادة وهي: الانحراف. للام صفتان قويتان وهما : الجهر والانحراف . وصفتان ضعيفتان وهما الاستفال والانفتاح.اللام حرف متوسط القوة.لقبه ذلقي
- اللام حرف يعرض له التفخيم والترقيق

الحَيِّزُ الَّذِي تَشْغَلُهُ اللَّامُ مِنْ حَافَتَيِ اللِّسَانِ

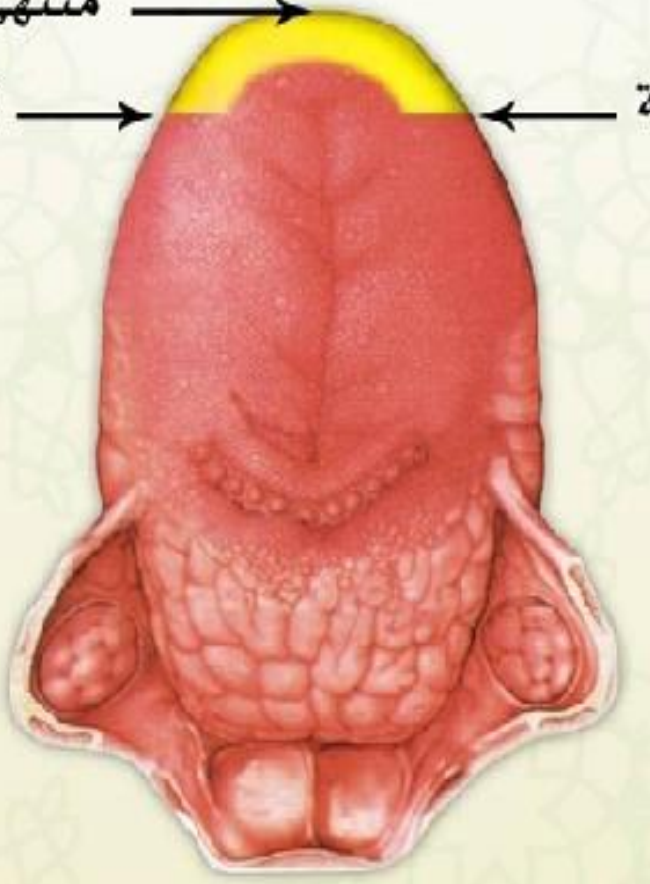

حيِّزُ اللام : من أدنى حافَتَيِ اللِّسان
إلى منتهى طرَفِه مع ما يحاذيهما
من الحنَكِ الأعلى

ما سبب وجود صفة التوسط في اللام

ما سبب وجود صفة التوسط ـفي اللام ؟

لم يحدث اكتمال لجريان الصوت نتيجة لانسداد الطريق أمامه و ـفي نفس الوقت لم ينحبس الصوت بل غيّر طريقه وانحرف على جانبي اللسان فأصبح الصوت بين عدم الجريان وعدم الانحباس فوصفها العلماء بالتوسط .

٤ - الِانْحِرَافُ

هو مَيْلُ صَوتِ الحرفِ لعدَمِ كمالِ جَرَيانِه بسببِ اعتراضِ اللِّسانِ طريقَه ، وحرفاه : **اللامُ** و**الرَّاء** .

ما سبب الانحراف في اللام ؟

عندما يصل الصوت إلى مخرج اللام يجد أن أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف تلتصق بلثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك فينحرف على جانبي اللسان ويستمر سريانه للأمام .

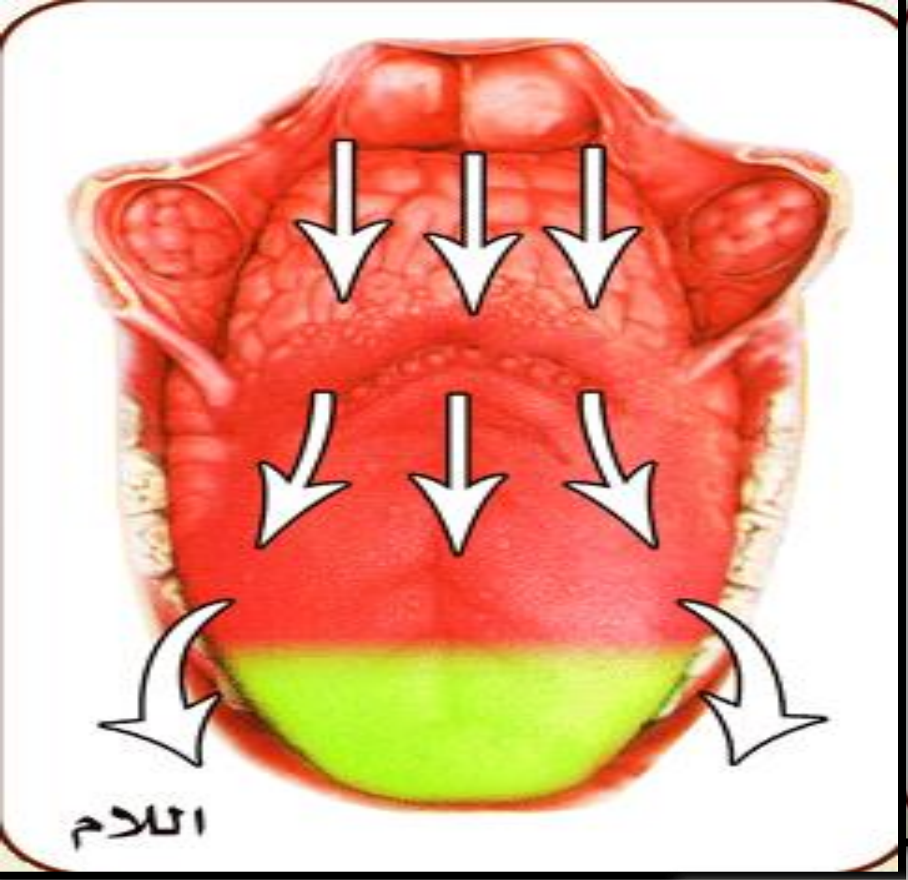
اللام

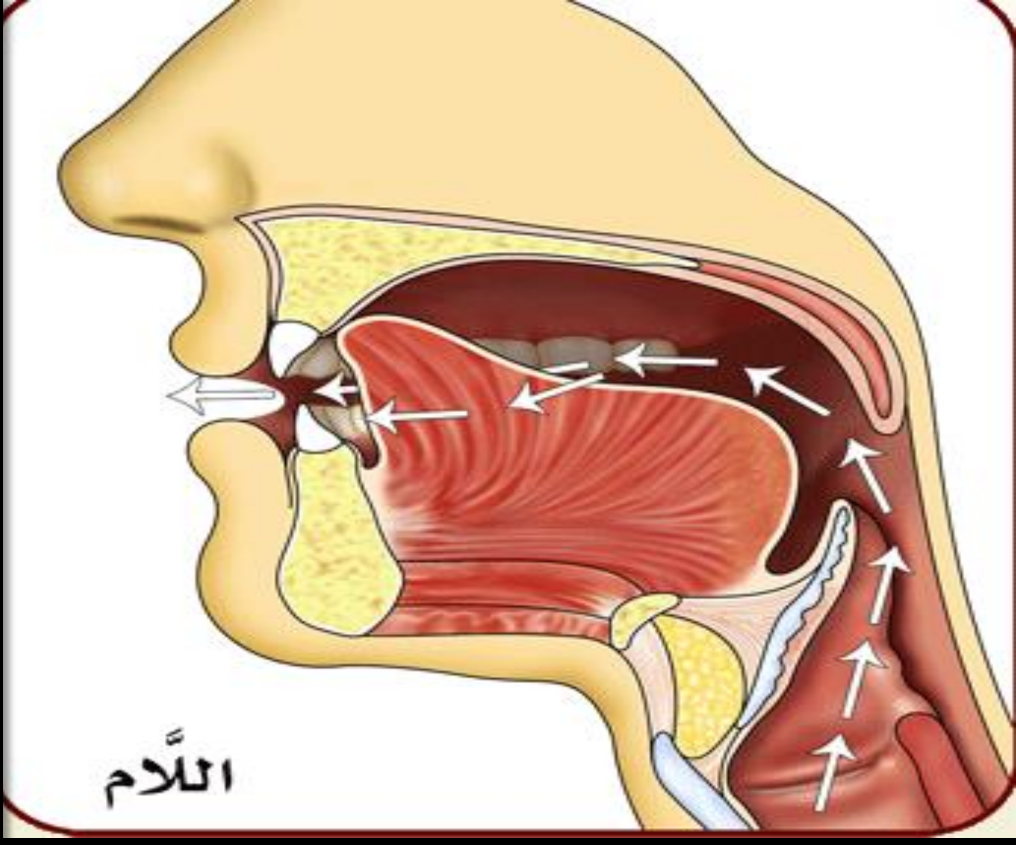
اللاَّم

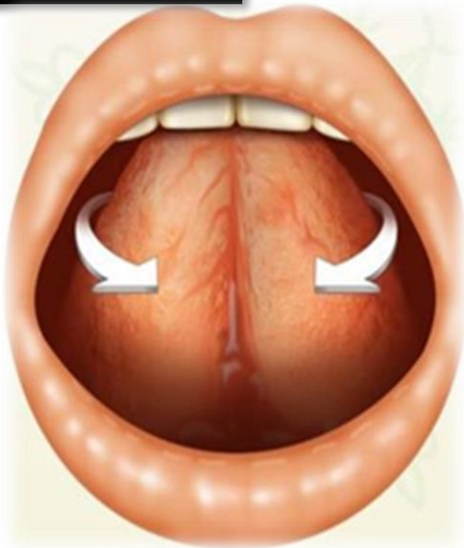

اللام المرققة واللام المفخمة (المغلظة)

اللام حرف مستقل لذلك تكون مرققة دائمًا إلا إذا أتت في اسم الجلالة (اللّه) فتكون مرققة أحيانًا ومفخمة أحيانًا حسب حركة ما قبلها فإذا كان ما قبل اللام مكسورًا رققت اللام و إذا كان مفتوحًا أو مضموم فخمت اللام [1].

واللام دائمًا من نفس المخرج ولكن إذا أتت مفخمة نقعر وسط اللسان و نوجه ضغط الصوت للحنك الأعلى.

شكل اللسان عند نطق اللام المفخمة والمرققة

إعادة

يصاحبُ اللّامَ المفخّمةَ تقعُّرٌ لوسَطِ اللّسانِ وتضيُّقٌ في الحلْقِ بخلافِ المرقّقة

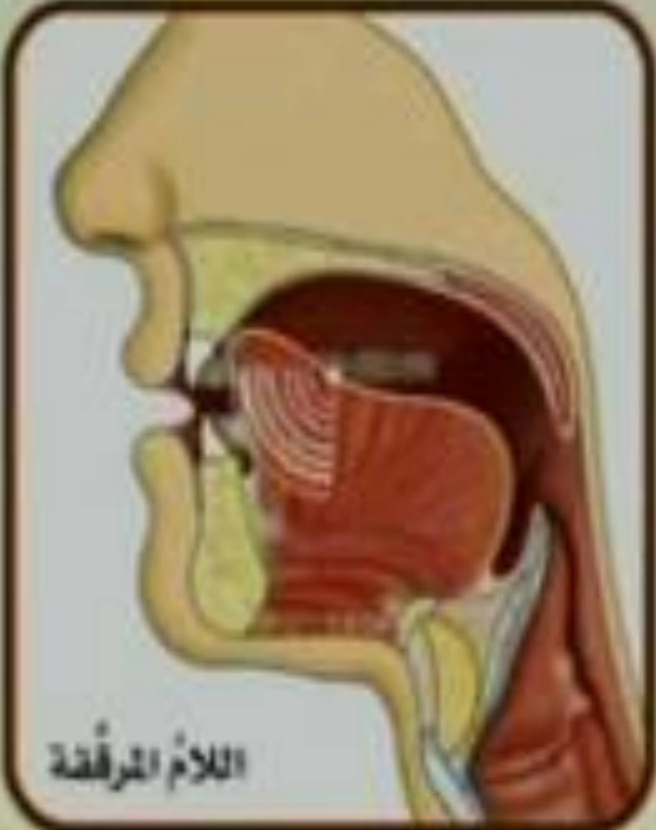

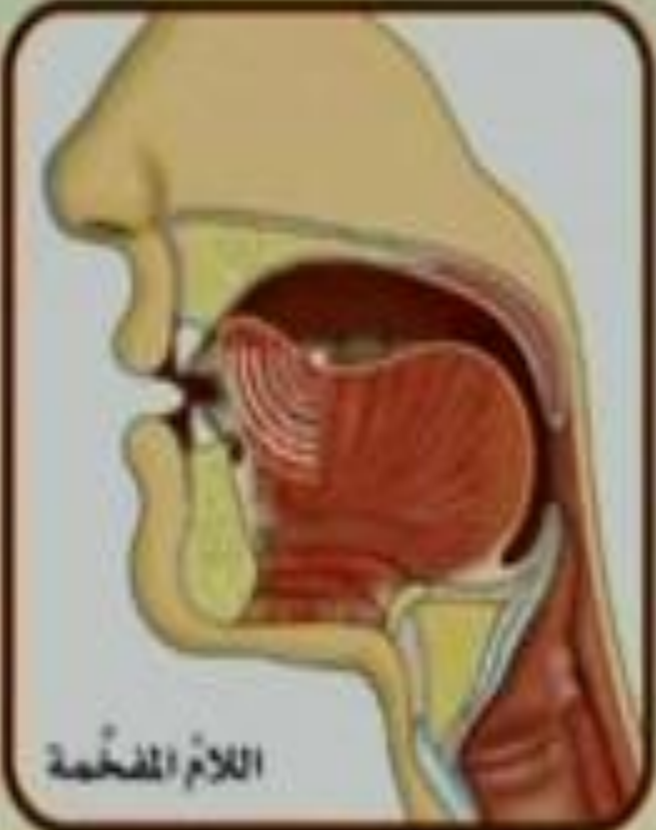

أَبْرَزُ ٱلأَخْطَاءِ ٱلَّتِي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ ٱللَّامِ

١ – تفخيمُها في محَلِّ التَّرقيق ، نحو : ﴿ ٱللَّطِيفُ ﴾

٢ – ترقيقُها في محَلِّ التَّفخيم ، نحو : ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾

٢ – إدغامُها بما بعدَها ، نحو : ﴿ أَنزَلْنَهُ ﴾ ﴿ وَلَا تُحَمِّلْنَا ﴾

٤ – إدغامُ اللَّامِ القَمَريَّة في الجيم ، نحو : ﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾

٥ – خلطُ صوتِها بشيءٍ من الغُنَّة ، نحو : ﴿ بِٱللَّهِ ﴾